يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاثنين ١٥ تموز ١٩٩١، الموافق ٣ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٥٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١,٣٠ شاقل * יום שני 15.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 53/48 - 15.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

في الاجتماع الوزاري، امس:

اقرار التعديلات في قانون قروض «المشكنتا»

*** الغاء العمولة المفروضة على تسديد ما تبقى من القرض ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس الوزراء، في جلسته الاسبوعية امس الاحد، مشروع «التعديلات الهامة» في قانون قروض «المشكنتا» الذي قدمه وزيرا المالية والاقتصاد، يتسحاق موداعي وموشيه نسيم.

وينص القرار على ان تسوية قروض «المشكنتا» يتم بشكل تراجعي ابتداء من كانون الثاني عام ١٩٨٠.

ويقضي مشروع القرار بالغاء العمولة المفروضة على كل من يريد تسديد ما تبقى من قرض «المشكنتا» قبل الموعد المحدد، ولكن هذا الالغاء يجب ان يتم بالتنسيق مع عميد بنك اسرائيل.

● البقية على ص ٤ ●

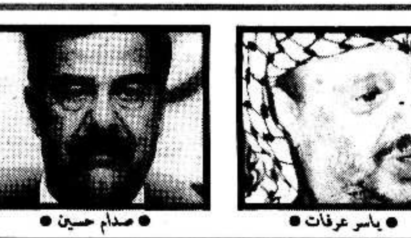
عرفات يحمل ردا ايجابيا من صدام الى مبارك!

*** العراق مستعد للتعاون، بشكل كامل، مع خبراء الامم المتحدة لمراقبة منشآته النووية * رسائل من العراق الى عدد من المنظمات الدولية حول التهديدات الامريكية ***

●بغداد - و.ص.ف - افادت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيسلم في المستقبل القريب السلطات المصرية ردا ايجابيا من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره المصري حسني مبارك يتعلق بـ «استعداد العراق للتعاون مع الامم المتحدة».

وقالت المصادر ان عرفات غادر بغداد الى عمان التي وصلها صباح امس ومعه رد ايجابي حول استعداد العراق للتعاون، وبشكل كامل، مع خبراء الامم المتحدة لمراقبة المنشآت

● البقية على ص ٤ ●



● ياسر عرفات ● ● صدام حسين ●

اعتقال ابيي نتان فور وصوله!

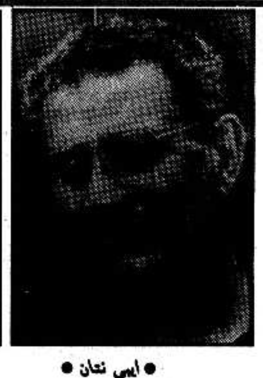
●الشرطة تمنع الصحفيين من الاقتراب اليه وتسمح للنائبة غوجانسكي فقط بتبادل الحديث معه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، مساء أمس، داعية السلام ابيي نتان فور وصوله الى مطار اللد عائدا من جولة التقى خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكثر من مرة.

وتمت عملية اعتقاله على ايدي أفراد «وحدة التحقيق في الجرائم الخطيرة» وجرى نقله فورا الى مركز الوحدة المذكورة في بيتح تكفا للتحقيق معه.

وحالت الشرطة دون اتصال ابيي نتان مع وسائل الاعلام، التي جاء عشرات أفرادها الى المطار من أجل انتظاره.

● البقية على ص ١١ ●



● ابيي نتان ●



● تمار غوجانسكي ●

لجنة المتابعة العامة في اجتماعها أمس

تحضير الاجواء والاستعداد لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية

*** يوم تضامني جماهيري مع صاحب البيت المهدوم في وادي سلامة في (٢٧) الجاري * التضامن مع اجراءات مجلس كفرياسيف الاحتجاجية ***

اقتراح جبهوي لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاحد باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية «سياستها التخريبية في احتمالات السلام التي تؤدي الى ترسيخ الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وتحول دون الخروج منها».

وجاء في اقتراح الجبهة، ايضا: «مواصلة اقامة المستوطنات ادت الى التصادم مع الامريكان الذين امتنعوا في السابق عن ابداء اي انتقاد لسياسة الحكومة، وهذه السياسة تعمق من عزلة اسرائيل الدولية وتجعلها في المقدمة حتى قبل جنوب افريقيا».

وجاء ايضا: «انتشار البطالة والارتفاع في نسبة الفقر يشيران الى انه في المجال الاجتماعي - الاقتصادي فشلت الحكومة وتستحق حجب الثقة عنها».

ليفي: اسرائيل تمتلك «الوسائل الضرورية» لمواجهة الاسلحة العراقية!

* القدس - قال وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، امس الاحد، ان اسرائيل «يجب ان لا يصيبها الذعر من الاسلحة العراقية».

واضاف ليفي، لدى خروجه من اجتماع لمجلس الوزراء «يجب ان لا نخشى اسلحة صدام حسين لان اسرائيل تملك الوسائل الضرورية لمواجهة هذا السلاح وهي تتابع عن كثب ما تقوم به الولايات المتحدة على الساحة الدولية ضد العراق».

ومضى يقول «لقد تبين للعالم ان تصريحات صدام حسين حول ترسانته كانت كاذبة»!

اليوم، قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في لندن

ميجور سيطلب من بوش الاستعداد لشن عملية عسكرية جديدة ضد العراق!

● العراق سلم لائحة جديدة بمنشآته النووية ●



● لندن - و.ص.ف - ذكرت مجلة «صنداي تلغراف» ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، سينتهز فرصة انعقاد قمة الدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد اعتبارا من اليوم (الاثنين) في لندن ليطلب من الرئيس الامريكي جورج بوش «الاستعداد لشن عملية عسكرية جديدة ضد الرئيس العراقي صدام حسين اذا لم يمتثل لمطالب الامم المتحدة»!

واضافت المجلة، نقلا عن مصادر قريبة من الحكومة البريطانية، ان العراقيل التي يضعها العراق امام خبراء الامم المتحدة الذين يتقصون الحقائق بشأن مخزون الاسلحة النووية «لن يعود من الممكن السكوت عليها قريبا».

وكان مجلس الامن طلب من العراق ان يقدم، قبل ٢٥ تموز الحالي، جميع المعلومات اللازمة عن قدراته النووية.

واوضحت الصحيفة انه رغم «نفي الحكومة البريطانية» فان خبراء في الدفاع يرون ان ما اعلن يوم الجمعة الماضي عن انسحاب عسكري غربي من شمالي العراق «قد يكون مرتبطا بهجوم محتمل على العراق».

واضافت ان هذا «الانسحاب سيتيح القيام بعمليات قصف جوي بدون تعريض قوات الامم المتحدة لاعمال انتقامية عراقية».

من جهة اخرى اعلن مصدر مقرب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بغداد ان العراق سلم اللجنة التابعة للوكالة لائحة جديدة بمنشآته النووية

● البقية على ص ١٠ ●





● جون ميجور ● ● جورج بوش ●

كلمة الاتحاد

انتخابات نقابة المحامين ودور المحامين العرب

■ تجري اليوم (الاثنين) الانتخابات العامة لنقابة المحامين في اسرائيل. واصحاب حق الانتخاب هم (١٤.٥٦٤) محام ومحامية يتوجهون لانتخاب رئيس النقابة القطرية واعضاء المؤتمر ورؤساء اللجان اللوائية واللجان اللوائية للنقابة.

ومع ان القوائم، رسميا، هي قوائم مستقلة وشخصية، وليست حزبية، فليس صعبا ملاحظة ان بعض القوائم مدعومة مباشرة من الحزبين الكبيرين - الليكود والمعراخ، كما ان هنالك قوائم اخرى تنسجم مع «الاجماع القومي» الرسمي.

بالمقابل تخوض الانتخابات قطريا قائمة «نقابة من نوع آخر». وهي يهودية - عربية ذات برنامج دمقراطي وانساني شجاع ونزيه وتضم وجوها بارزة ومحترمة، من قضاة سابقين واساتذة في كليات الحقوق ومحامين ذوي شهرة مهنية عالية جدا وسمعة اجتماعية ممتازة.

كذلك تخوض الانتخابات للجنة اللوائية في حيفا والشمال قائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان». وقد ترشح في اطارها نخبة من المحامين المعروفين. وبرنامج هذه القائمة يؤكد اساسا على محاربة التمييز والعنصرية والدفاع عن حقوق الانسان والمساواة والعدل.

هناك (٤٠٠) محام ومحامية عرب يتركز معظمهم في لواء الشمال (حيفا والناصرة والجليل وام الفحم ووادي عارة). ونعتقد باننا نشير الى حقيقة معروفة عندما نؤكد ان للمحامين، افرادا ونقابة، اهمية خاصة ودورا بارزا في المجتمع. فالمحامون عندما ينفذون واجبهم المهني، باستقامة ونجاح، هم، بالضرورة، مدافعون عن العدل والحق والمساواة امام القانون وحماية حقوق الانسان، وليس صدفة ان المحامين كفئة في اغلب دول العالم، وخصوصا في دول العالم الثالث، هم في طليعة المكافحين ضد الظلم والعنصرية والدكتاتورية ومن اجل كرامة الانسان وحقوقه.

اننا نناشد المحامين العرب التجند الفعال اليوم من اجل انجاح قائمة «نقابة من نوع آخر» المركزية وقائمة «نزاهة المهنة وحقوق الانسان» في لواء حيفا والشمال، ولكننا نريد ان نقول بكل احترام وصراحة للمحامين العرب امرا هو ابعد مدى من الانتخابات النقابية.

الاقلية العربية في اسرائيل تعيش باستمرار تحت تهديد الترانسفير، وتحت القمع والحصار والتمييز في كل مجالات الحياة. ومن اجدر من ابناء الشعب وبناته، المحامين والمحاميات، بالنضال الدمقراطي، القانوني والجماهيري؟ ان الاكثرية الساحقة جدا من المحامين العرب تأخذ مواقف صحيحة وطنية ودمقراطية من مختلف القضايا العربية والعامة في اسرائيل. وأملنا ان يزداد دور المحامين في مجتمعنا وأن يخططوا للمشاركة المنظمة - على قاعدة الخبرة المهنية - لتصعيد النضال القانوني ضد التمييز بكل اشكاله ولتحصيل الحقوق. ويقيننا ان التعاون المثمر بين المحامين وبين هيئاتنا الشعبية والتمثيلية مثل لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء، واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واتحاد الطلاب العرب والممثلين العرب في الهستدروت وفي النقابات المهنية المختلفة وهيئات المواطنين العرب في المدن «المختلطة» من شأنه اغناء نضالنا العام وتقويته. وهذا بالطبع واجب مباشر للمحامين كابناء مخلصين وواعين ومؤثرين لهذا الشعب.

(«الاتحــــــاد»)

تشكيل لجنة شعبيــة في سخنين لمتابعة قضية المحكومين المتهمين بقتل داني كاتس

* وخطوات مستقبلية تقر في الاجتماع *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في اجتماع كبير عقد امس في بيت السيد صبحي غنامة وحضره العشرات من الاهالي والضيوف، تم تشكيل لجنة شعبية محلية تتولى امر معالجة قضية الشبان الخمسة (المحكومين) على خلفية مقتل الفتى داني كاتس عام ٨٣ في ضوء المعلومات الهامة التي كشفها المحقق السابق في الشرطة السيد عزرا غولدبرغ.

وتألفت اللجنة المذكورة من السادة: مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، جمال طربيه، القائم باعمال الرئيس، عدنان غنايم (شقيق احد المتهمين)، صبحي غنامة، محمد غنايم، الشيخ محمد دهامشة، فوزي زبيدات (نائب الرئيس) ومحمود شواهنة.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد مصطفى غنامة بالحضور، تلاه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي اكد الهزة العميقة التي اصابتنا لكون المتهمين ابناء سخنين، فضلا عن كونهم ابناء شعبنا، واشار الى الجو الشوفيني المشحون بالعنصرية، الذي رافق محاكمتهم، الامر الذي كان له تأثير حاسم على القرار.

وشكر السيد ابو ريا المحامين فيلدمان ودان الماغور وزوجته ايلاه الماغور، الذين كان لهم فضل السبق في جمع معلومات ومعطيات تساعد في تبرئة المتهمين. وطالب بعمل شعبي مؤثر يؤدي الى اعادة محاكمتهم من جديد.

وكانت الكلمة التالية للنائب عبد الوهاب دراوشة الذي حضر مع وفد من حزبه، فشكر المجلس المحلي والاهالي على المثل الطيب الذي اعتادوا ان يقدموه، مؤكدا ان القضية ليست قضية الشبان الخمسة فقط، بل قضية تخص جماهيرنا العربية في هذه البلاد. ودعا الى ان يكون الاجتماع انطلاقة يتحرك فيها اعضاء الكنيست والمجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية عربية ويهودية، في سبيل اظهار براءة هؤلاء الشبان. واشار الى بعض الخطوات التي يراها مناسبة مثل اقامة مجموعة من اعضاء الكنيست تضع امامها شعار «عدالة الان».

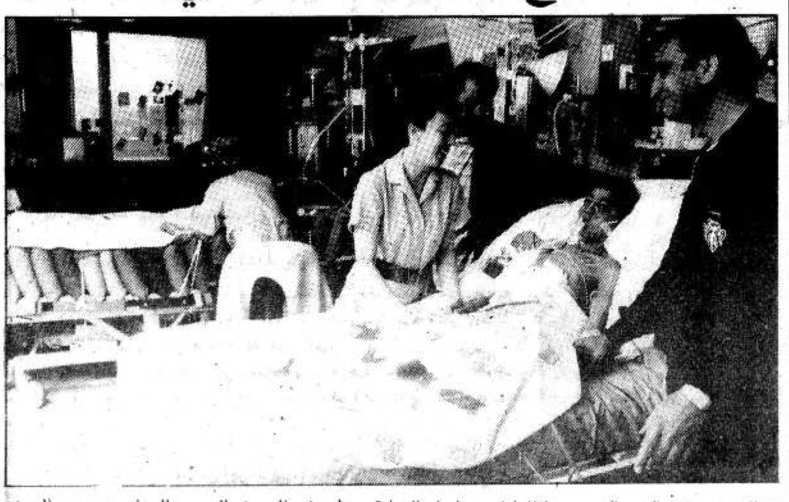
ودعا عضو المجلس محمد غنايم الى التبرع وفاروق زبيدات مدير مدرسة طه حسين الى تشكيل لجنة لجمع المعلومات واستشارة المختصين في مجال القوانين والمحاكم.

وفي كلمته اشار السيد جمال طربيه القائم باعمال رئيس المجلس الى تقصير منذ البداية، ومن كل الجهات ذات العلاقة بالموضوع، واكد بشكل خاص على اهمية الرأي العام في الوسط اليهودي.

كما تحدث كل من الحاج طاهر شواهنة ومحمود شواهنة، والشيخ حسين ابو صالح، والسيد عدنان غنايم (شقيق احد المتهمين) والشيخ محمد دهامشة.

هذا وفي نهاية الاجتماع تم تشكيل اللجنة الشعبية المحلية.

الرامــة تستقبل ابنهـا يوسف واكيـم بعـد عمليــة زرع كبـد ناجحـة فـي انجلتـرا



● الفتى يوسف واكيم واكيم بعد (٣) ايام من اجراء العملية، ويظهر في الصورة والده من اليسار وعمه من اليمين والطبيبة المشرفة عليه. (صورة خاصة)

● الرامة - مكتب «الاتحاد» في عكا - عاد الفتى يوسف واكيم واكيم (١٠ اعوام) من قرية الرامة الى البلاد، يوم الجمعة الماضي، بعد ان اجريت له عملية زرع كبد ناجحة في مستشفى «ادن - دروكيس» في مدينة كامبريدج الانجليزية.

وكان الفتى قد غادر البلاد في ٢٣ نيسان الماضي برفقة والديه وطبيب مرافق من مستشفى «رمبام». وادخل الفتى الى غرفة العمليات في اليوم الثالث من وصوله بعد ان توفر له كبد فتاة انجليزية في الـ ١٦ من عمرها كانت قد لقيت مصرعها في حادث طرق.

واستقبل المئات من اهالي الرامة الفتى يوسف في ساحة الكنيسة بالاغاني والزغاريد.

وشكر والد يوسف جميع اهالي القرية الذين ساهموا في مساعدة العائلة وتمكينها من اجراء العملية لابنها.

خلال ١٧ عاما

٨٦٠ طالبا تخرجوا من ثانوية عين ماهل، ٣٥٠ منهم طالبات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - بعد ١٧ عاما من تأسيس ثانوية عين ماهل وتخرج ٨٦٠ طالبا (٣٥٠ منهم اناث، اي بنسبة ٤٠٪) ستنتقل المدرسة في مطلع السنة الدراسية القادمة (٩١/١٩٩٢) الى بناية جديدة.

جاء هذا الاعلان في احتفال تخريج الفوج السابع عشر لطالبات وطلاب الصف الثاني عشر الذي ضم (٩٤) طالبا وطالبة (٣١) منهم من الفرع العلمي و٦٣ من الفرع الادبي.

ترأس الاحتفال نائب مدير المدرسة، الاستاذ جميل حبيب الله، فرحب بالحضور ثم تكلم القائم باعمال رئيس المجلس، السيد احمد ابو ليل، (اعتذر عن عدم حضور رئيس المجلس لاسباب اضطرارية) وتمنى للطلاب الخريجين النجاح والتقدم في حياتهم العلمية والاجتماعية.. وتلاه مدير المدرسة الاستاذ نصر حبيب الله فقال: نحتفل اليوم بتخريج فوج جديد أي جيل جديد، الحياة مفتوحة امامهم للتقدم واخذ دورهم في تلقي العلم لمصلحة قريتنا ومجتمعنا. واضاف انه تخرج من المدرسة حتى هذه السنة ثمانمئة وستون طالبا وطالبة ثلاثمئة وخمسون منهم طالبات. وركز في كلمته على أهمية تعليم الفتاة لدورها المهم في المجتمع.

وعن الطلاب الخريجين تكلمت الطالبة الخريجة، رلى عوض ابو ليل، فشكرت المدرسة والمربين ودعت الاهالي الى تشجيع اولادهم في مواصلة التعليم العالي.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني شارك فيه فرقة الفريديس للدبكة الشعبية وفرقة المشاعل من سخنين وقدم الطالبان مرسي حبيب الله وطارق حبيب الله فقرة فكاهية.

الاحتفـال بتخريج فوجيــن من دورات فن الطهي في باقة الغربية

● باقة الغربية - احتفل مساء امس الاول السبت، في ساحة مجلس عمال باقة بتخريج الفوجين الثالث والرابع في دورات فن الطهي التي ينظمها فرع «نعمات» في باقة.

وشارك في الحفل السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار وشموئيل حاخام وممثلان عن شركة عيليت التي تبنت الدورتين هما رافي بارئيل - المسؤول عن الاستيراد في الشركة وابراهام حسون ممثل مبيعات الشركة في الوسط العربي.

افتتحت الحفل وادارته سكرتيرة فرع «نعمات» في باقة عطاف غنايم. وتكلم سكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة فكشف النقاب عن ان كيسار وافق على منح المجلس ٨٠ الف شيكل لتوسيع مبنى مجلس العمال.

وتكلمت خيرية غرة نيابة عن خريجات الدورتين. وتكلم ممثلا شركة عيليت.

وكانت الكلمة المركزية لسكرتير عام الهستدروت، كيسار، وتناولت كلمته العديد من المواضيع: السياسية والنقابية وتخللها تعابير باللغة العربية. وكشف كيسار عن قرار اقامة كانتري كلاب في كل من الطيبة والناصرة تضم كل مرافق الرياضة الاساسية مثل برك السباحة وملاعب التنس وغيرها.

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات والهدايا على خريجات الدورة الـ ٤٠ ثم دعي المشاركون لتناول طعام العشاء من اعداد الخريجات.

* تهنئة *

الى الزميل عمر مصالحة وزوجته آمال اجمل التهاني واحلى الامنيات بالسعادة بمناسبة ولادة «مؤمن» اخا لـ «امين».

العاملون في مكتب «الاتحاد» - الطيبة

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الشبيبة الشيوعية تنتخب هيئاتها القيادية

* دعوة الشباب للتجند في مخيمات العمل التطوعية وفي المعركة من اجل السلام العادل وتعميق الكفاح الشبابي المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام *

● الناصرة - لمراسل خاص - «ونعقد اجتماعنا هذا في وقت تنشغل فيه الحركة وفروعها بالنشاط المكثف تنفيذا للبرنامج الذي وضعه المركز في اجتماعه الاخير قبل شهر ونصف».

ان العراقيل التي وضعتها وزارة المعارف لحرمان اطفالنا من المخيمات الصيفية -طلب ترخيص خاص - لم تثن العزائم. فبمبادرة من الشبيبة الشيوعية وبمشاركتها وبالتنسيق مع العديد من المجالس المحلية العربية يجري تنظيم اكثر من (٢٥٠) مخيما صيفيا في جميع مناطق الحركة، حيث توفر وسائل الراحة وقضاء الوقت بشكل مفيد لآلاف الاطفال.

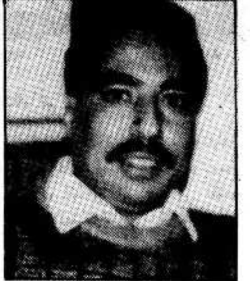
الشبيبة الشيوعية تنظم رفاقها واصدقاءها للمشاركة الفعالة في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ويافا ويافة الناصرة. كما تستعد الحركة في مختلف المناطق للقيام بنشاطات ترفيهية - تثقيفية، حيث يجري التوفيق بين السباحة والرياضة وبين سماع المحاضرات والتداول حول قضايا سياسية واجتماعية ونقابية تشغل بال الشباب.

ولحركتنا دورها المساهم في المعركة من اجل السلام العادل. ففي (٨/٢٦) نستعد للمشاركة الفعالة في لقاءات حركات الشباب من اجل السلام العادل، حيث سيشارك جمهور الشباب اليهودي والعربي، ومن مختلف التيارات السياسية الداعمة لعملية السلام العادل!!

هذا ما اكده الرفيق عمر حمدي السكرتير العام للشبيبة الشيوعية في بيان اللجنة التحضيرية المقدم للجنة المركزية التي عقدت اجتماعها الدوري يوم السبت ٧/١٣ في مدينة الناصرة.

ترأس الاجتماع الرفيق مليح نصرة، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، وقدم د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا سياسيا عن آخر التطورات السياسية في البلاد والمنطقة. وقد ركز د. سعد على الموقف المغامر لحكام اسرائيل الرافض للتسوية العادلة والذي يبرز من رفضه للانصياع لقرار الامم المتحدة (٤٢٥) والانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وكذلك الموقف الرافض لعملية السلام في المنطقة والذي يتجسم برفض مشاركة الامم المتحدة في مؤتمر السلام وبرفض ان يكون المؤتمر ذا صلاحيات وان يكون متواصلا حتى اقرار التسوية العادلة. وحذر سعد من ان مثل هذا الموقف المغامر لحكام اسرائيل قد يقود المنطقة الى انفجار حرب مدمرة كارثية جديدة.

وبعده قدم السكرتير العام للحركة عمر حمدي مقترحات اللجنة التحضيرية للهيئات واللجان المركزية للشبيبة الشيوعية.



● عمر حمدي ●

وبعد نقاش شارك فيه اعضاء المركز لخص المحاضران النقاش واقرت في المركز القرارات التالية:

* تم انتخاب سكرتارية اللجنة المركزية وبالاقتراع السري مكونة من: عمر حمدي واخلاص داود وميخا فلنر ومليح نصرة ومحمد جميل ومفيد سعد ومروان بدارنة وسليم مراد وحسين بقاعي.

* انتخبت هيئة تحرير «الغد» من: مليح نصرة ومروان بدارنة وروضة مخول وبلال مصري وسامح عراقي وابتهاج مجلي وبرهوم جرايسي واسامة مصري وكميل خوري.

* لجنة الارشاد من دوريت شيكارسكي ومفيد سعد.

* لجنة العمل اليهودي - العربي المشترك برئاسة يوفال غوجانسكي ومور وكميل خوري وبلال مصري.

* لجنة العمل بين الثانويين العرب برئاسة اشرف شحادة.

* العمل مع حركات الشبيبة - ميخا فلنر وفيفيان ربيع.

* اللجنة النقابية برئاسة سليم مراد.

* العلاقات الخارجية - عمر حمدي واخلاص داود وميخا فلنر.

* لجنة ابناء الكادحين برئاسة حسين بقاعي وايريس كوجمان وروضة مخول.

واتخذت القرارات السياسية التالية:

* استنكار محاكمة وتغريم فضل نعامنة على خلفية «قانون الارهاب» والمطالبة بالغاء هذا القانون المعادي للدمقراطية وللسلام العادل، والذي يمنع لقاءات من اجل السلام مع م.ت.ف ومطالبة حكام اسرائيل بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة من اجل السلام العادل.

* مطالبة حكومة اسرائيل بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية والمشاركة في مؤتمر السلام الى جانب م.ت.ف وجميع الاطراف المعنية من اجل التسوية العادلة والشاملة.

* تحذير حكام اسرائيل من المغامرة وجر المنطقة الى حرب جديدة والمطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني ومن جميع المناطق السورية والفلسطينية المحتلة.

* تعزيز وتصعيد التعاون مع حركات الشباب من اجل السلام العادل والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة، وخاصة في المعركة ضد البطالة ومن اجل توفير العلم للجميع.

* تجنيد الشباب والرفاق من اجل المشاركة الفعالة في مخيمات العمل التطوعية في الناصرة ويافا ويافة الناصرة وفي جميع الاماكن.

* استنكار العراقيل التي تضعها وزارة المعارف امام تنظيم المخيمات الصيفية في المدن والقرى العربية.

رئيس بلدية بئر السبع خلال زيارته في رهط:

ينبغي لكم نسيان المسجد في بئر السبع!

● رهط - لمراسلنا - «ينبغي لكم نسيان المسجد في بئر السبع لانه يوجد هناك مقر القيادة العسكرية» هذا ما قاله رئيس بلدية بئر السبع، يتسحاق ريغر، الذي حل، امس الاحد، ضيفا على مجلس رهط المحلي.

وقال ريغر، الذي تم استقباله والوفد المرافق له في دار المجلس المحلي في رهط، امام لفيف من المشايخ والاهالي «انه كتب لنا ان نعيش مع بعضنا البعض واطلب منكم ان تحترموا اعيادنا كي نحترم اعيادكم»!!

وكان رئيس مجلس رهط المحلي، السيد جمعة القصاصي، قد رحب بالضيف «وتمنى التعاون المشترك من اجل بناء النقب للجميع.

وتحدث نائب رئيس المجلس، السيد فيصل الهزيل، نيابة عن الشيخ جدوع الهزيل، مرحبا بالضيف وتلاه عضو المجلس طلال القرناوي حيث طالب رئيس بلدية بئر السبع بالمحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة في مدينة بئر السبع والسماح للمسلمين باداء صلاة العيدين في المسجد.

وتحدث عضو المجلس (قائمة تحالف رهط) السيد حسين العبرة، طالبا من رئيس بلدية بئر السبع اعادة كتابة كلمة بئر السبع باللغة العربية على دار البلدية والمحافظة على الاماكن المقدسة.

ووعد رئيس البلدية بفحص الموضوع وتصحيح الخطأ بشأن الكتابة باللغة العربية على دار البلدية.

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا تحتفل بتخريج الفوج الـ (٣٦) من طلابها

●حيفا - لمندوبنا الخاص - تحت رعاية غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول أقيم، مساء امس، حفل توزيع شهادات التخرج على الفوج الـ ٣٦ من خريجي الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا.

وحضر الحفل عدد من المدعوين وعوائل الخريجين (١٤٢ خريجا وخريجة).

وتولى عرافة الحفل الاستاذ جورج سلامة، المدير الاداري للكلية وألقيت فيه الكلمات التالية ● تحية غبطة البطريرك ● كلمة الطائفة الارثوذكسية - القاها السيد عيسى حبيب رئيس الهيئة التمثيلية الارثوذكسية في حيفا وامين عام سر لجنة المعارف ● كلمة اولياء امور المتخرجين - القاها سعادة القاضي فارس فلاح ● كلمة المتخرجين - القتها بالعربية الطالبة شادن ناشف وبالعبرية الطالب جميل دكور ● كلمة الكلية والهيئة التدريسية للاستاذ مارون قعبور، المدير التربوي للكلية - القاها نيابة عنه الاستاذ فتحي فوراني.

وقام بتوزيع الشهادات على الخريجين السيد جان مجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا والمسؤول عن شؤون الكلية باشتراك مربي الصفوف المتخرجة (المزيد من التفاصيل عن الحفل في العدد القادم).

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/١٥، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل - ٢٧ • الاغوار الشمالية - ٣١ • بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ • القدس وضواحيها - ٢٧ • السهل الداخلي - ٢٩ • السهل الساحلي - ٢٨ • النقب - ٣٢ • البحر الميت - ٣٩ • ايلات والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٥) الى (٠.٩) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩١/٧/١٥)

العملة	"يتسيغ"
• دولار أمريكي	٢.٣٩٩٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٥٦٤ ش.ج
• مارك الماني	١.٣.٧٣ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٣٨٥٨ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥.٩٨ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٥٤٦ ش.ج
• للمسافرين -	٢.٥١ ش.ج
• "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٧ ش.ج

* تهنئة *

الى العزيزين آمال وعمر مصالحة اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة المولود الجديد.

اقر الله به عيون والديه

رحمة وعلي زيدان - يمة.

---

٥٢ لوحة تفوز في مسابقة «التعايش»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «التملص من احقاق السلام، معناه تسهيل عملية التحريض وتعميق الهوة بين الشعبين، لذا على حكومة اسرائيل بذل جهد جدي من اجل تقريب السلام والعمل على تضييق الهوة بيننا وبين الفلسطينيين في المناطق المحتلة».

هذه الكلمات جاءت على لسان نتان المزلينو، رئيس معهد «بيت بيرل» اليهودي - العربي من اجل التعايش التابع للهستدروت في حفل افتتاح العرض الاول في الناصرة لمعرض الرسومات الفائزة في مسابقة الرسم السنوية التي ينظمها المعهد.

اشترك في المسابقة الف وخمسمائة طالب وطالبة من المدارس الابتدائية في الوسطين اليهودي والعربي، فاز من بينهم اثنان وخمسون طالبا وطالبة نصفهم من مدينة الناصرة، ولهذا السبب تقرر ان يكون العرض الاول في الناصرة.

وقد عرضت احدى وخمسون لوحة في قاعة مجلس عمال الناصرة، برزت فيها حمامات السلام والالوان الزاهية المعبرة عن التفاؤل.

افتتح الحفل اهرون عفروني المسؤول عن تنظيم الدورات في المعهد. وادارت الاحتفال فكرية تيلاني مديرة مدرسة المعوقين في كفرمندا.

ثم تحدث سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد، الذي استهل كلمته بالاعراب عن التقدير للفنانة جهينة قندلفت اذ أن خمسة وعشرين طالبا من بين طلاب الناصرة الفائزين هم من طلابها.

وكانت الكلمة لنائب رئيس بلدية الناصرة سهيل القاهوم الذي حضر نيابة عن رئيس البلدية الذي تعذر حضوره بسبب المرض، وقال في كلمته: «ان البلدية تفتخر وتعتز وتشجع كل محاولة فنية رياضية ثقافية. ومما يزيد سعادتنا ان موضوع هذه المسابقة حول السلام والتآخي بين الشعبين». وأضاف: «ان الاغتراب الذي يعيشه العرب داخل البلاد هو من جراء سياسة التمييز التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة والتي لا يمكن ان تنتهي الا بانتهاء هذه السياسة». وقال القاهوم: ان العرب يشكلون ١٧٪ من سكان الدولة بينما يشكلون نسبة ٢٨٪ في الادمان على المخدرات و٥١٪ في العيش تحت خط الفقر.

وفي الختام قدمت مفتشة رياض الاطفال في وزارة المعارف جهاد عراقي محاضرة مختصرة حول «الرسم كتعبير عن التعايش».

هذا وقد تخلل الحفل معزوفات وأغان بقيادة الاستاذ خليل حداد.

في نهاية الاسبوع المنصرم:

٤ قتلى و١٧ جريحا في عدة حوادث طرق مروعة



● حادث الطرق الذي وقع بالقرب من جسر «باز» في حيفا، يوم الجمعة الاخير، بسبب عطل في الاشارة الضوئية.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت في نهاية الاسبوع المنصرم عدة حوادث طرق مروعة في مختلف انحاء البلاد ادت الى مصرع اربعة اشخاص واصابة (١٧) شخصا آخرين بجراح.

ولقيت الطفلة مريم ميخائيل (عامان) من ترشيحا مصرعها، امس السبت، في اصطدام بين سيارة تقل عائلة الطفلة وبين سيارة اجرة (تاكسي) على شارع كابري - نتيف هشيراه. واصيب في الحادث، ايضا، ٦ اشخاص من بينهم والدا الطفلة.

ولقيت مواطنة لهقيم (٥٦ عاما) مصرعها فيما اصيب المسافرون في السيارة الاخرى بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وفي حادث طرق وقع عند الساعة الثانية والنصف ليلة السبت لقي شموئيل صباح (٦٣ عاما) مصرعه واصيب (٣) آخرون بجراح نقلوا الى مستشفى «هداسا» عين كارم.

واصيب ٣ اشخاص بجراح في حادث طرق وقع عند مفترق طرق سيركين بالقرب من بيتح تكفا نقل احدهم الى مستشفى «بيلنسون» كما جرح شخص آخر في حادث طرق بالقرب من الخضيرة ونقل الى مستشفى «هلل يافه».

ولقي الشاب ليئور ادلشطاين (٢١ عاما) من موشاف فاربورغ في الجنوب مصرعه بعد ان تعرض لضربة من كف تراكتور بينما كان يستقل دراجة نارية.

واصيبت امرأتان، احدهما في حالة حمل متقدم، بجراح في اصطدام سيارتيهما بالقرب من جسر «باز» في حيفا.

حظر تجول على مخيم طولكرم بعد قذف نقطة مراقبة عسكرية بزجاجة حارقة!

• سلطات الاحتلال تنكل بعائلة شهيد جنين هاني الاشقر •

• القدس - مكتب «الاتحاد» - فرض حظر التجول على مخيم طولكرم اثر قذف نقطة مراقبة عسكرية بزجاجة حارقة. كما ظل حظر التجول ساريا في عنبتا وكفر اللبد وسلفيت واذنا وحرملة وكذلك في جنين ومخيمها حيث لا تزال جثة شهيد المدينة (هاني الاشقر) رهن الاحتجاز وذلك حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية بينما جرى استدعاء والد الشهيد عدة مرات الى مقر الحكم العسكري نهار امس دون جدوى. وفي المرة الاخيرة اشترطوا على والده أن يحضر برفقة عشرة أشخاص في سيارة البلدية لتسلم الجثة في الساعة الحادية عشرة من الليلة الماضية.

وكانت جنين ومخيمها وضواحيها شهدت مساء امس الاول والليلة قبل الماضية مظاهر احتجاج عمت مختلف احيائها احتجاجا ورفضا لجريمة قتل الاشقر والقيت، خلال الحظر، اكثر من (١٠) زجاجات متفجرة على نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح مبنى «القفوعي». كما تعرضت مجموعة كبيرة من السيارات الاستيطانية للرجم بالحجارة اصيب بعضها باضرار. وانتقاما من الاهالي وبخاصة في شارع جنين/ نابلس قام الجنود، في ساعات بعد منتصف الليل، برشق الحجارة باتجاه نوافذ وشرفات المنازل ثم اقتادوا عددا من المواطنين، بمن فيهم معلمون وموظفون حكوميون، وطافوا بهم في شوارع المدينة وهم ينكلون بهم. وتميزت قباطية ويعبد ومسلية والزبابدة بوقوع مظاهر احتجاج واحراق عشرات الاطارات فيها.

وجاءنا لاحقا ان سلطات الحكم العسكري في جنين وعدت، بعد عدة مراجعات من جانب والد الشهيد هاني الاشقر، بتسليم جثمانه الليلة الماضية فيما يحتشد الاهالي في بيت العائلة لتقديم التعازي. وعلم مراسلنا ان الشهيد هو الابن البكر للعائلة وله ست اخوات واخ واحد، طفل، في الرابعة من عمره.

وفيما اغلقت قوات الجيش والشرطة القدس في وجه باقي اهالي فلسطين المحتلة بالحواجز العسكرية ينتظر ان تشهد المدينة، اليوم الاثنين، اضرابا احتجاجيا على هذه السياسة الاحتلالية المتبعة منذ ستة اشهر، وذلك حسبما جاء في النداء الاخير (٧٢) للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اوائل هذا الشهر.

ودارت عصر ومساء امس الاول مواجهات حامية في قرية قبية/ رام الله التي داهمتها قوات عسكرية كبيرة، راجلة ومحمولة، تساندها طائرة مروحية حيث تصدى الاهالي والشبان للجنود وامطروهم بالحجارة والكرات المشتعلة واقاموا المتاريس ووضعوا «اجساما مشبوهة» لعرقلة تقدم الجنود. وحسب مصادر مكتب رام الله الصحفي فقد اصيب جنديان بجراح احدهما في وجهه والاخر في ركبته كما لحقت اضرار بثلاث سيارات عسكرية. وقد داهم الجنود مدرسة القرية الاعدادية للبنين وحطموا بعض زجاج نوافذها وعبثوا بمحتوياتها فيما اشتركت الطائرة المروحية في القاء القنابل المسيلة للدموع. وبعد سيطرة الجنود على الوضع فرضوا غرامة ماليه بقيمة (٣٥٠) شيكل على المواطن علي عقل سلامة بحجة وجود شعارات على منزل ليس منزله! والمواطن المذكور سبق ان امضى عشر سنوات رهن الاعتقال ويحمل هوية خضراء منذ سنتين وجددت له للمرة الخامسة لمدة نصف عام.

هذا واعتقلت قوات الجيش شابا في ام صفا وثلاثة شبان من مخيم الجلزون وثلاثة اخرين من قرية عجول بحجة اختراقهم لاوامر حظر التجول المسائي والليلي الذي يفرض عشوائيا على قرى منطقة رام الله منذ اسبوعين.

وفي بلدة بير زيت اقام جنود الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية على سطح مبنى البلدية لمراقبة تحركات الشبان والاهالي.

على صعيد آخر فشل جنود الاحتلال في اعتقال اي من الشبان المطاردين في كوبر بعد مداهمتها خلال حفل خطوبة جرى لاحد الشبان المطاردين. كذلك جرت مظاهر احتجاج ورجم للمستوطنين الجنود في بعض شوارع رام الله والبيرة الرئيسية ونقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة السوق التجاري في البيرة كما جرت عمليات مداهمة لازالة مظاهر وطنية في دير عمار وجفنا بينما هاجم شبان من بيت عور سيارات مستوطنين بمحاذاة القرية اعقبها عمليات اقتحام عسكرية لعدد من المنازل.

وفي منطقة بيت لحم جرت مصادمات متفرقة في بيت ساحور عقب قيام شبان برشق المعسكر المقام في شارع سطيح في البلدة كما عاود الجنود مداهمة منازل عائلات بعض المطاردين في مخيم الدهيشة والتنكيل بهم عدة مرات في اليوم الواحد مثل عائلة الشقيقين اسحق ابراهيم حسن الحايك وخالد محمود عبيد ومحمد شعبان عطاالله ونادر عزت الافندي. هذا ويستمر حظر التجول ساريا في قرية حرملة القريبة من تقوع منذ ثلاثة ايام اثر تعرض سيارة استيطانية للرجم بالحجارة حولت خلالها قوات الجيش مدرسة القرية الاعدادية الى ثكنة عسكرية. واضافة الى المداهمات للمنازل والتنكيل باهلها جرى اعتقال بعض المواطنين بمن فيهم كبار السن (محمد احمد القرير - ٦٠ عاما) بحجة خرق اوامر حظر التجول. ويذكر ان حرملة تشرف على شارع استيطاني يقود الى «تقواع» و«معاليه عاموس».

على صعيد آخر يستمر حظر التجول في قرية اذنا/ الخليل ويدخل اليوم يومه التاسع.

ونشير الى ان حظر التجول رفع عن مدينة نابلس ومخيماتها صباح امس حيث جرت هناك، وفي عدد آخر من المناطق مظاهر احتجاج متفرقة.

حملة اغاثة طبية في قرية قفين/طولكرم

• الطيبة - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان حملة اغاثة طبية يوم السبت، امس الاول، في قرية قفين شمال طولكرم.

وشارك في حملة الاغاثة وفد عن لجان الاغاثة الطبية في مدينة طولكرم. ومن الرابطة اشترك في الحملة كل من رئيسة الرابطة د. روحاما ماراثون ود. احمد مصاروة ود. زهير طيبي ود. جهاد بشارة ود. توفيق مصالحة. ود. حكيم يونس ود. ياسر حوراني ود. محمد عبوشي ود. احمد قشقوش ود. مئير ليرون والممرضات: حانا كنان وحجيت سالم وعطاف يونس ورفيقة يونس والصيدلي عاهد غانم والصحفي صلاح الحاج يحيى.

ويذكر ان الرابطة قامت بزيارات سابقة لقرية قفين اطلعت خلالها على الاوضاع الطبية والمعيشية.

عرفات يحمل ردا ايجابيا من

• تتمة من ص ١ •

النووية العراقية.

وافادت المصادر انه «اثر زيارة دامت ١٦ ساعة للعراق ومحادثات مطولة مع صدام حسين غادر ولديه تأكيدات تدل على ان العراق لا يخفي منشآت لصناعة الاسلحة النووية وانه مستعد للتعاون حتى النهاية مع الامم المتحدة».

واضافت ان عرفات سيسلم في المستقبل القريب السلطات المصرية الرد العراقي على الرسالة التي وجهها مبارك والتي سلمها عرفات بنفسه الى صدام حسين في اثناء زيارته امس الاول الى بغداد.

ويذكر ان وكالة انباء الشرق الاوسط اعلنت ان «طرفا ثالثا» نقل رسالة مبارك الى صدام حسين. ولم تسم الوكالة الطرف الثالث. وقالت ان الرسالة تتضمن تحذيرا من مغبة رفض بغداد السماح لخبراء الامم المتحدة بمراقبة المنشآت النووية العراقية.

وجاء الاعلان عن الرد العراقي الايجابي على رسالة مبارك في الوقت الذي سلم فيه لائحة جديدة بمنشآته النووية للجنة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بغداد على ان تسلم هذه اللائحة اليوم (الاثنين) الى مجلس الامن.

وفي بغداد ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان القيادة العراقية وجهت رسائل الى عدد من المنظمات الدولية حول التهديدات الامريكية بالاعتداء على العراق.

اضافت المصادر ان الرسائل وجهت الى الامانات العامة لحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت بغداد دعت امس الاول السبت مجلس الامن الدولي الى منع حصول عدوان عسكري امريكي جديد وطلبت عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لبحث التهديدات الامريكية الجديدة.

واكدت بغداد في الوقت نفسه استعدادها الكامل لتطبيق جميع قرارات مجلس الامن «وتمكين خبراء الامم المتحدة من زيارة وتفقد جميع المواقع النووية في العراق».

وكررت وزارة الخارجية العراقية، امس، هذه التأكيدات للسفراء العرب والاجانب المعتمدين في بغداد حسب المصادر الدبلوماسية نفسها.

في الاجتماع الوزاري، امس:

• تتمة من ص ١ •

الا ان مراقب البنوك في البلاد حذر من ان الغاء هذه العمولة من شأنها ان تؤدي الى انهيار بنوك «المشكنتا». وذلك اذا لم تدرس الحكومة مسألة مساعدة هذه البنوك في سد الهوة في ميزانياتها.

واجرى وزير المالية تعديلا طفيفا، اذ انه سيدرس امكانية بديلة تمكن من استغلال قروض المشكنتا في استئجار المساكن وليس امتلاكها وحسب.

وحول مشكلة الكفلاء في قروض «المشكنتا» فان وزارة القضاء مخولة، في هذا السياق، بالعمل من اجل تعديل القانون، قانون الاجراءات، المتعلق بأولئك الذين اخذوا قروض مشكنتا ولم يستطيعوا تسديد المستحق عليهم. ويمكن في المقابل البنوك من اجراء تعديل في شروطها بشأن الكفالة، ويدور الحديث هنا، عن امكانية رهن المنزل مقابل القرض.

كما ان الهبة المشروطة، وهي مساعدة لاصحاب الحق في اخذ قرض المشكنتا، تتحول تدريجيا وفي مدة لا تتعدى (١٥ عاما) الى هبة مطلقة وعليها تنسحب شروط المشكنتا. وصاحب الحق في اخذ قرض المشكنتا يأخذ الهبة مقدما ويستلم مرة واحدة المساعدة حسب اختياره.

وحجم قروض «المشكنتا» سيزداد من ٣٣٪ الى ٦٣٪ و ذلك بموجب مجموعات اصحاب الحق والمناطق ذات الاولوية.

ومن المتوقع ان يصبح هذا القانون ساري المفعول خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر انه خلال اجتماع مجلس الوزراء في مقر رئيس الحكومة تظاهر العشرات من متضرري المشكنتا ورفعوا اعلاما سوداء وشعارات تندد بسياسة الحكومة.

صدر الدين آغا خان يؤيد تخفيف الحظر الدولي على العراق

بقلم: جاك شارمولو - بغداد

ايد الموفد التنفيذي للامم المتحدة صدر الدين اغا خان يوم الجمعة الماضي في بغداد تخفيف الحظر الدولي المفروض على العراق ورأى انه يتعين تمكين هذا البلد من استخدام موارده لتجنب «كارثة انسانية كبيرة».

واضاف اغا خان في مؤتمر صحفي ان على العراق القبول بمراقبة دولية لاستخدام امواله.

وكان اغا خان الذي غادر العراق يوم السبت الماضي قد وصل الى هذا البلد الاثنين الماضي على رأس بعثة تقنية رفيعة المستوى لاعداد تقرير حول الوضع الانساني في العراق وتقديم توصيات ترفع الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

وقال: «من الصعب جدا على الامم المتحدة ان تواصل في العراق برنامج مساعدة طارئا. يجب استخدام الاموال العراقية». وقبل الحظر الذي فرض عليه في اب ١٩٩٠ انفق العراق اكثر من ملياري دولار على شراء مواد غذائية من الخارج.

واضاف لكن «يجب ايجاد صيغة تتيح تقييما واضحا جدا لما تم شراؤه وما تم تسليمه والطريقة التي يستخدمها».

وقال ان على «العراق ومجلس الامن ان يوافقا على هذه الصيغة». وكانت بغداد طلبت من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السماح باستخدام الارصدة المجمدة في المصارف بالخارج او بيع كميات من النفط بقيمة مليار ونصف مليار دولار.

ويرافق صدر الدين وزير العدل الامريكي السابق اليوت ريتشاردسون والسفير البريطاني السابق في العراق جون موبرلي ومدير المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي جان دانيال ليفي.

ووصفت مصادر مقربة من هذا الوفد مشكلة المراقبة بانها احدى نقاط الخلاف بين بعثة صدر الدين اغا خان وحكومة بغداد.

وقال مصدر في هذه البعثة رفض الكشف عن اسمه ان «العراق لا يوافق على ان تحل الامم المتحدة مكان ادارته الخاصة في مجال التوزيع لكن في الوقت نفسه تريد الامم المتحدة ان تتأكد من ان السكان الاكثر احتياجا يتلقون ما هو ضروري».

واشار اغا خان الى مخاطر وقوع «كارثة كبيرة» في حال تم الابقاء على الحظر الشامل. ورأى ان «الهدف من العقوبات لم يكن جعل الشعب العراقي يعاني».

وشدد سير جون على ضرورة «فصل السياسة عن الناحية الانسانية». وقال ان المشاكل التي واجهها اخيرا الخبراء النوويون الذين كانوا ضمن بعثة تحقق في العراق «يجب الا تكون لها علاقة بحياة الرجال والنساء والاطفال في العراق».

وقال: «سنقدم مشكلة انسانية (الى مجلس الامن) وعلى المجلس اختيار صيغة للتسوية». وحذر من المخاطر الجدية للمجاعة اضافة الى احتمال انتشار الاوبئة وسوء التغذية لدى الاطفال.

من جهته اوضح ريتشاردسون أن الحكومة العراقية نفت وجود حسابات سرية في الخارج تسمح كما تقترح الولايات المتحدة بشراء المواد الضرورية.

استمرار عمليات الطرد في الكويت

● بقلم الموفد الخاص لوكالة فرانس برس مايكل ادلر ●

واصلت الكويت يوم السبت الماضي عمليات طرد الاجانب المتهمين بـ «التعاون» مع قوات الاحتلال العراقية خلال الاجتياح العراقي وطردت الى الحدود العراقية ١٧٠ شخصا من الجاليات الفلسطينية والاردنية والسودانية والعراقية.

وصرخت سهير وهي شابة فلسطينية والدموع على وجهها من الباص الذي سيقلها مع والدها حسني ووالدتها رباب من مركز التجمع في الشويخ بالعاصمة الى العبدلي على بعد مئة كم الى الشمال: «لقد ولدت هنا وشقيقتي ايضا». وحين سئلت ما اذا كانت تريد البقاء اجابت «لا هذا صعب جدا».

ولكن الرحلة لم تمر من دون حوادث. فقد تعطل احد الباصات في منطقة يطلق عليها «ممر الكمين» حيث دمر الطيران الحليف قافلة عسكرية عراقية بأكملها خلال الهجوم لتحرير الكويت.

وبقيت قافلة الباصات متوقفة بين هياكل الدبابات والشاحنات المحترقة حتى وصول باص بديل.

وجرت عملية الطرد في حضور لجنة دولية تابعة للصليب الاحمر كان اعضاؤها موجودين داخل سيارة جيب.

ومهمة اللجنة الدولية للصليب الاحمر زيارة الاشخاص الذين تقرر طردهم قبل خمسة ايام من رحيلهم للتأكد من ان المطرودين تسنى لهم الوقت لجمع عائلاتهم واغراضهم.

ووقع اتفاق بهذا المعنى في ٢٩ حزيران الماضي بين الصليب الاحمر والحكومة الكويتية. وكان الصليب الاحمر احتج في وقت سابق على عمليات الطرد التي جرت من دون تحقق دولي.

وهذه الموجة من الطرد هي الثالثة خلال اسبوع. وبذلك يبلغ عدد الذين طردوا الى الحدود العراقية ٥٦٠ شخصا حسب ارقام استقيت من دبلوماسيين غربيين.

وامتنع الصليب الاحمر عن اعطاء ارقام لكنه اوضح ان المشروع هو تنظيم مجموعتين من المطرودين اسبوعيا.

واوضح مسؤولون كويتيون مرارا انهم سيفرغون بلادهم من المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية خلال الاشهر السبعة الاولى من احتلال الامارة من آب ١٩٩٠ حتى شباط ١٩٩١.

وتراجع عدد الفلسطينيين المستهدفين بشكل خاص الى ١٧٠ الف شخص في الكويت بعد ان كان عددهم ٤٠٠ الف قبل الحرب. وقبل ازمة الخليج كان عدد سكان الكويت ٢.٢ مليون شخص منهم ٢٨ بالمئة من الكويتيين.

بوش يبدي «وجهات نظر مختلفة» حول مشروع غورباتشوف للاصلاحات الاقتصادية

● يبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش غير راض تماما على مشروع الاصلاحات الاقتصادية الذي عرضه الرئيس ميخائيل غورباتشوف في رسالة موجهة الى قادة الدول الصناعية الكبرى السبع فقد اعرب يوم الجمعة الماضي عن اختلاف وجهة نظره عن النهج السوفييتي.

وخلال لقاء صحافي في كنيبانكبورت (ولاية مين) حيث يقضي عطلاته قال بوش للصحافيين انه اطلع تماما على مضمون الرسالة المكونة من ٢٣ صفحة التي بعثت بها غورباتشوف (الخميس الماضي) الى قادة الدول السبع الذين سيلتقون معه اثر القمة التي ستعقد في العاصمة البريطانية من ١٥ الى ١٧ تموز الحالي.

وقال الرئيس الامريكي: "لدينا بعض الاختلاف في وجهات النظر» بشأن هذه الرسالة.

ومن المقرر ان يعرض غورباتشوف مشروع اصلاحات اقتصادية لبلاده على قادة الولايات المتحدة واليابان وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا املا في الحصول على مساعدة اقتصادية تتيح له انجاح هذا المشروع.

ويطلب السبعة من موسكو قطع شوط كبير على طرق الاصلاحات الاقتصادية قبل منحه مساعدات مكثفة.

ووصف مستشار بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت رسالة غورباتشوف بأنها عرض «عام» للمشروع السوفييتي للانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق.

واضاف المستشار الرئاسي انها تتضمن «اشياء رأيناها من قبل» مثل مشروعات نقل تجارة المفرق الى القطاع الخاص وانتاجية افضل اضافة الى خفض النفقات العسكرية بمقدار ٢٩ في المئة.

ومن جهة اخرى اوضح سكوكروفت ان تقدما احرز يوم الخميس الماضي خلال المفاوضات بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

الا ان المستشار اوضح ان هذا التقدم لم يكن كافيا لعقد قمة امريكية سوفييتية للتصديق على اتفاق محتمل.

وصرح مارلين فتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بيكر وبسمرتنيخ اجريا خلال اللقاء «محادثات طويلة وجيدة الا ان الطريق لا يزال طويلا» قبل التوصل الى اتفاق.





● ميخائيل غورباتشوف ● ● جورج بوش ●

ومن جهة اخرى غادر رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو كنيبانكبورت حيث التقى الرئيس الامريكي قاصدا بوسطن التي سيتوجه منها الى لندن. وسجري رئيس الحكومة اليابانية محادثات مع السلطات البريطانية تمهيدا لقمة الدول السبع. وسيتوجه الرئيس بوش الاحد الى فرنسا للالتقاء بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قبل التوجه الى لندن لحضور قمة السبع.

(و.ص.ف)



مدلولات الموقف الفرنسي تجاه القضية الفلسطينية



● محمود عباس ● ● فرانسوا ميتران ●

■ اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في نهاية الاسبوع الماضي، خلال زيارته لتونس ان بلاده باركت مبادرة بيكر ودعمت جهود واشنطن لتحريك العملية السلمية. ولكن يبدو الآن جليا ان مبادرة بيكر لم تنجح. وقال: «وربما لم تنجح لأنها ليست كافية».

وقال ميتران ان المبادئ والادوات التي استخدمها المجتمع الدولي لحل المشكلة بين العراق والكويت هي مبادئ صحيحة «بشرط ان تكون عامة» وترافقها مصداقية من المجتمع الدولي. وقال ميتران: مبدأ عدم احتلال اراضي الغير بالقوة هو مبدأ عام صحيح يجب التمسك به في العالم كله، والسكوت على دروسه في منطقة ما هو كارثة للقانون الدولي.

هذه التصريحات الهامة للرئيس الفرنسي ميتران تشير الى امرين هامين:

● اولا: بدء عملية سياسية عالمية تؤكد فشل الهيمنة الامريكية واحتكار واشنطن لحل المشاكل الدولية.

●● ثانيا: «عودة الوعي» بأهمية حل القضية الفلسطينية حلا عادلا قائما على رفض الاحتلال الاسرائيلي..

ويمكن القول، ايضا، ان هذا الموقف الفرنسي الرسمي والعلني هو كشف لحقيقة التناقضات في المواقف بين اوروبا الغربية وبين الولايات المتحدة تجاه مشاكل الشرق الاوسط. وهذا يرافقه، كما هو معروف، فرز واضح ايضا بين موقف اليابان وموقف الولايات المتحدة تجاه مشاكل الشرق الاوسط.

ومن المحزن، حقا، ان نقطة الضعف الكبرى تجاه القضية الفلسطينية، والقضية العربية بشكل عام، هي التمزق العربي المذهل والاذناب الذليل لبعض الانظمة العربية للسياسة الامريكية.

وقد صرح مصدر فلسطيني بارز، هو السيد محمود عباس (ابو مازن) امس الاول، بأن النشاط الدبلوماسي الفلسطيني المكثف، الجديد، يهدف الى اتفاق عربي شامل، على قاعدة جامعة الدول العربية وقراراتها، لتنشيط النضال العالمي لحل مشكلة الشرق الاوسط على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، «ولا اساس للحل غير هذا الاساس».

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى فريق وادارة شمشون ام الفحم بوفاة لاعب الفريق المأسوف على شبابه سعيد احمد جبارين.

انا لله وانا اليه لراجعون

ادارة ولاعبو

هبوعيل ام الفحم

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى السيد احمد سعيد جبارين وعائلته بوفاة الابن

سعيد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة ولاعبو هبوعيل ام الفحم

تعازينا الحارة

الى زوج وابناء وبنات المرحومة كاملة احمد مجدوب (ام قاسم) في كفرياسيف. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى العزيز وهيب شاهين وآل شاهين وآل موسى في ابوسنان بوفاة الوالدة بدرة سعد شاهين. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● اعضاء الحزب والجبهة – كفرياسيف ●

هذا اليوم في التاريخ ١٥ تموز

١٩٠٤: وفاة الكاتب والمسرحي الروسي انطوان تشيخوف عن ٤٤ عاما اثر اصابته بمرض السل.

١٩٤٨: مجلس الامن يأمر بوقف الاعمال العسكرية في فلسطين على الفور. وفي وقت لاحق يوافق الطرفان على الهدنة.



خرافات ايسوب

القردة والمسافران

سافر رجلان معا، وكان احدهما لا يقول الصدق ابدا، اما الآخر فلم يكذب قط. ومضيا حتى وصلا الى ارض القرود. ولما سمع ملك القرود بخبرهما امر بان يمثلا(١) بين يديه، ولكي يبهرهما بأبهته(٢)، استقبلهما وهو متربع على عرشه، ورعاياه القرود تصطف صفوفا طويلة عن جانبيه.

وحين دخل المسافران، سألهما رأيهما فيه ملكا. قال المسافر الذي لا يقول الصدق ابدا: سيدي، كل من يراك، يعلم حق العلم انك انبل الملوك واقواهم.

أضاف الملك: وما رايك في رعاياي؟

قال المسافر: انهم بكل سبيل حقيقون بان يكونوا رعايا لسيدهم الملكي.

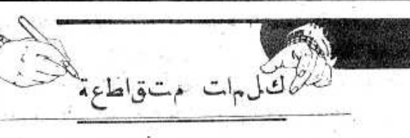
وفرح الملك بهذه الاجابة، وخلع عليه خلعة قيمة.

اما المسافر الذي لم يكذب قط، فقد ظن انه ان كان زميله قد حصل على خلعة قيمة لانه قال كل الكذب، فانه بلا ريب حاصل على خلعة أعظم لو قال الصدق. لذا، فانه عندما التفت اليه القرد، وسأله: وانت، ما رايك يا سيدي؟

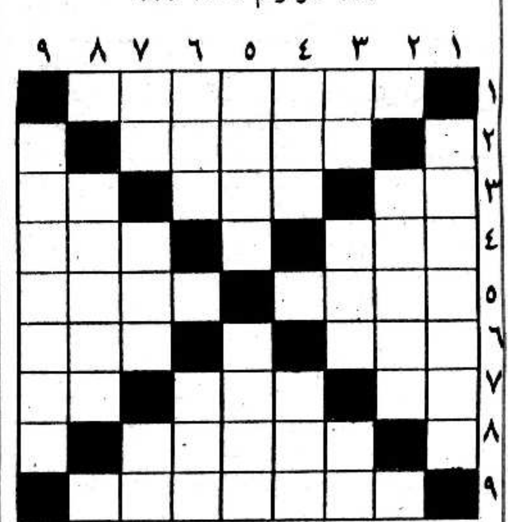
– اجاب: اعتقد انك قرد ممتاز، وان رعاياك ايضا قرود ممتازة.

فغضب القرد غضبا شديدا، وامر بان يؤخذ الرجل بعيدا، وان يموت خمشا(٣) بالمخالب

(١) يقوما منتصبين – (٢) بعظمته – (٣) تجريحا –



*** لغز رقم (٥٣) ***



● اعداد: خالد ماضي – سويسرا ●

افقي:
١ – من فطاحل الشعراء العرب
٢ – من الانهار
٣ – نصف – مسكن النساك – الة موسيقية
٤ – كذب – ظلم
٥ – اسم – اسم (معكوسة)
٦ – ارتعب – يراع (معكوسة)
٧ – هضبة – الاسم الثاني لممثل امريكي – متماثلان
٨ – من السدود
٩ – نسبة الى احد الشعوب

عمودي:
١ – من الاشجار + الامر من شاهد
٢ – دولة (غير معرفة)
٣ – من العائلة (معكوسة) – قرى – للتعريف
٤ – صبي – قواعد –
٥ – تمشي – من الاشجار
٦ – سلام (بالاجنبية) – الة موسيقية
٧ – اداة نصب – جسد – متماثلان
٨ – عنب
٩ – من القارات

*** حل لغز رقم (٥٢) ***

افقي:
١ – بقرة – حمار
٢ – اري – اسد
٣ – شد – الم – نو
٤ – سيارة
٥ – البخلاء
٦ – مسلوب
٧ – رث – هام – ام
٨ – نون – محل
٩ – براغ – قمله

عمودي:
١ – باشق – ارنب
٢ – قرد – ثور
٣ – ري – سلم – نا
٤ – ايبسه
٥ – الاخلاق
٦ – مر + لوم
٧ – ما – هاب – م م
٨ – اسن – احل
٩ – ردود – قملة

المضافة

غـمـزات !

* من يقدم معروفا، لأي كان، باسلوب غير اخلاقي يلوث اخلاقه.
* لا تصادق من يصادق الاشقياء.
* زينة العقل التواضع.
* من يتعلم كيف يكون صغيرا يصبح كبيرا.
* قف خلف كلمتك، وليس خلف كل كلمة يطلقها غيرك.
* يسعد من يعرف الشيء الذي يجب عَدم معرفة اي شيء عنه.
* اصرخ في وجه الوقح الذي لا يحترمك واطرده.
* اسحق البعوضة التي امتصت من دمك، كي لا تنتقل الى امتصاص دم غيرك.
* العثور على مواقع الضعف يقوي الانسان.
* اثمن معدن هو الانسان الذي لا يمكن ان يباع او يشترى.
* لا تشتري الانسان الذي يعرض نفسه للبيع.

موقف !

* قال الكاتب الروسي الكبير دوستو يفسكي: المسافة ليست بعيدة بين حق القوي وحق النمور والتماسيح!

من امثال الشعوب !

* يقول المثل التشيكي: من يسر على مهله، يسر الى الامام.

اما مثلنا العربي فيقول: في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة.

من تقاليد الشعوب !

* يحترس الناس في دول اوروبا الشمالية من رش الملح على الارض، لانه دليل شؤم.

مع الرموز !

* الخبز والملح:

يرمزان، لدى معظم شعوب العالم، الى السلام. لذا يستقبلون كبار وصغار الضيوف بتقديم الخبز والملح.

قالت العرب !

– خذوا اسرارهم من صغارهم.
– قاضي الاولاد شنق حاله.
– دلع كلب ولا تدلع بني آدم.
– كبير القوم خادمهم.
– يد واحدة لا تصفق.
– المال السايب بيعلم الناس الحرام.

– يا حرة! مع مين علقتي؟!

مع المشاهير !

* وجه احدهم، ذات ندوة، سؤالا الى الكاتب الكبير فيكتور هوغو:

– ما هي اهم مقومات النجاح، يا استاذ؟ هل هي الموهبة ام الاجتهاد ام العقل؟

وبعد ان فكر هوغو برهة اجاب:

– اذا ركبت دراجة ذات ثلاثة دواليب، هل تستطيع ان تقول لي اي دولاب هو الآهم؟!

ليس للوجه الكشر !

* دخل التلميذ حمزة الى غرفة الصف واخبر المعلمة:

– انسة! اختي مريضة بالحمة القرمزية..

– استر يا رب! – صاحت المعلمة – عد الى البيت قبل ان تعدي تلاميذ الصف.

وبعد اسبوعين عاد حمزة الى المدرسة. فسألته المعلمة عن حالة اخته، فاجاب:

– لا اعرف، لانها لم تكتب بعد.

– واين هي؟

– في استراليا!

* * *

* خلال جولة في حديقة الحيوانات وقفت المعلمة مع تلاميذ الصف الاول الابتدائي امام قفص الكنغر وقالت:

– هذا هو ساكن استراليا !

– حقا؟! – صاح حمزة – اختي سافرت الى هناك وتزوجت!

* * *

* ذكي لغبي:

– هل كنت في حديقة الحيوانات؟

– كنت!

– كم سنة

● د. ادوار الياس ●



* الاثنين ١٩٩١/٧/١٥ *

١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢... ٢ – الحلقة الثانية من مسلسل «شارلي شابلن الصغير»
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «لوليتا»
٤٥... – اخبار
٥٥... – رياضة

شكر على تعاز

● آل شباط في الناصرة والبلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية المربية المرحومة

عفيفة حنا شباط

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او باحضار الاكاليل او تقديم التعازي او ارسال البرقيات، راجين ان لا يريهم الله مكروها بعزيز.

علماء يحققون تقدما للتوصل الى دواء ضد الخرف

• ستراسبورغ – و.ص.ف – افاد فريق الباحثين من ستراسبورغ يعملون منذ عدة سنوات على ايجاد دواء لمرض الزهايمر (الذي يسمى بالخرف) والذي يصيب نحو ٤٠ بالمئة من الاشخاص فوق سن الـ ٨٥ في اوروبا انه من الممكن التوصل الى وضع دواء لهذا المرض "في غضون خمس سنوات".

وقال الباحث في مركز الابحاث الكيميائية الخاصة بالجهاز العصبي في ستراسبورغ ريمي هوفمان "نحن في المرحلة الاولى من التجارب السريرية على اشخاص اصحاء. لقد بينت هذه التجارب تقبلا جيدا للدواء الجديد" الذي تدخل مادة الميناهرين في تركيبه.

وسمحت تحاليل اجريت على اشخاص مصابين بالزهايمر بعد الوفاة لفريق البروفيسور كاميل جورج ورموث تفسير هذا المرض بحدوث (خلل) في وظيفة الجهاز العصبي الناقل بسبب غياب مادة الاستيل كولين في الدماغ وهو مركب كيمياتي تطلقه بعض النهايات العصبية اللاارادية ويعمل على نقل الدوافع "الاوامر" العصبية الى الاغشية والاستيل كولين مادة تدخل في تركيب الميناهرين المخلق.

وبحث الباحثون عن "مواد بديلة" لتحل محل الاستيل كولين في الية النقل العصبية. وتوصل الفريق الى تخليق (التركيب في المختبر) ٥ الاف نوع مختلف من الميناهرين. وستجري تجارب سريرية على عدد من المرضى قبل طلب ترخيص لتسويق الدواء الجديد.



● بقلم: راضي د. شحادة

اعجابا بالعرائس صفقوا لها

■ الغريب في امر ممثلي العرائس (الدمى) انهم يستحوذون على اعجاب جمهورهم الاطفال، وتترسخ الاغاني والموسيقى، في اذهانهم، ويتفاعلون مع العرائس وملابسها ووجوهها ايا كان شكلها، معتقدين ان هذه العرائس هي فعلا التي تقوم بدور التمثيل.

وعندما يخرج مرقصو العرائس (الممثلون الحقيقون) وهم يحملون عرائسهم امام الجمهور ويجعلون العرائس تنحني انحناءة وداع للجمهور وابتزاز التصفيق من الجمهور، يصفق الاطفال للعرائس، وتصبح العرائس هي البشر وحاملوها هم الادوات او الآلات.

تُرى؟ اليس هذا ظلما للفنانين الذين لولاهم لما بدت هذه العرائس على شكلها الآدمي الناطق المتحرك الانساني الحساس النابض بالحياة؟

وكلما ازداد مُرقّص العرائس حيوية في تحريك دُماه وجعلها كأنها آدمية، ازداد نسيان الجمهور له، لأنه بذلك يزيد من تعلقهم بالعروس ويزيد من نسيانهم له، هو الجندي المجهول، الممثل الحقيقي سيد (فلان).

ناظم شريدي في مرافعة سينمائية في فيينا:

من يسكت، او يبرر، او يقف لا مبال تجاه هذه النزعة القومية والدمار ايضا مجرم!

● في امسية هي الاولى من نوعها جرت في العاصمة النمساوية فيينا ندوة تحت عنوان «مرافعة سينمائية دفاعا عن تراث وجذور وحضارة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي»، وذلك بعرض فيلم المخرج الفلسطيني ناظم شريدي «نداء الجذور»، المأخوذ عن كتاب المربي فتحي فوراني.

ففي تاريخ ١٩٩١/٦/٢١ غصت قاعة العرض بالعشرات من جماهير الشباب والطلاب النمساويين والعرب والاجانب الذي حضروا لهذا الغرض، وقد نظم هذه الامسية، طلبة اتحاد الشبيبة الشيوعية النمساوية واتحاد طلبة حزب الخضر النمساوي، بالتعاون مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين في فيينا.

قبل عرض الفيلم قدّم شريدي للحضور نظرة عامة وشهادة مُرّة عن واقع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ومحاولات السلطات الدائمة في القضاء على الانسان الفلسطيني وعلى تراثه وحضارته، وعن الفيلم قال شريدي في بداية كلمته «ربما تتوقعون مشاهدة فيلم عن الشعب الفلسطيني، وهو يحمل السلاح دفاعا عن وجوده، او فيلم عن الفلسطيني المتشتت البائس المطارد في العالم.. فيلمنا من نوع آخر، فالتجربة هنا تجربة ذهنية حضارية من الدرجة الاولى. الفيلم مرافعة فذة للدفاع عن جذور شعبنا، تقاليده، تراثه ثقافته وحضارته، امام الهجمات الهمجية، للاحتلال الاسرائيلي. ارجو بعد عرض الفيلم ان تشاركونا في هذه المرافعة، وتحويلها الى محاكمة تدين النزعة الفوقية الاسرائيلية التي صادرت وطمست وسلبت الارض والوطن والتراث والغاء هوية الحضارة الفلسطينية.

وبعد عرض الفيلم بدت الحيرة والاستياء على الحاضرين وخصوصا انصار شبيبة حزب الخضر الذين يدافعون عن حماية البيئة وحضارات الشعوب.

وفُتح باب النقاش مع شريدي والجمهور، الذي ما لبث ان تحول الى مرافعة تدين الاحتلال وممارساته.

وفي مداخلته التي تحولت الى صرخة مدوية طلب شريدي من الحضور «الرجاء ان ترفعوا صوتكم للدفاع عن هذه الحضارة، بهذا يتحول الدفاع عن رقصة او اغنية شعبية او موكب احتفالي او صرح حضاري، ليس مهمة الفلسطيني وحده، بل مهمة كل ضمير حضاري، لأن الحضارة ليست ملك الشعب الفلسطيني وحده بل هي ملك الانسانية كافة، فالمجرم هنا ليس من يدمر ويسرق ويطمس حضارتنا وحضارات الآخرين، بل من يسكت، او يبرر، او يقف لا مبال، تجاه هذه النزعة القومية، وهذا الدمار أيضا».

● ناظم شريدي ●

معرض الى جانب المسرحية



■ حيفا – الى جانب مسرحية «سبت احد اثنين» التي يعرضها المسرح البلدي. – حيفا وهي من تأليف الايطالي ادواردو دي فيليبو، افتتح ايضا معرض للمناشير والصور التي تروي قصة فعاليات ونشاطات المسرحي ادواردو دي فيليبو في العالم من انتاج كارلو مولفزه وايزابيلا دي فيليبو زوجة ادواردو.

وكان قد افتتح المعرض السيدة دالية راز التي تعتني بالشؤون الثقافية ويونا ياهف رئيس المجلس الاداري وعوديد كوتلير المدير العام للمسرح البلدي.

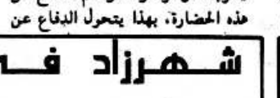
وقام جيجو دي كمياره بمباركة ممثلي مسرحية «سبت، احد، اثنين» مع بداية عرضها، اما كارلو مولفزه صديق ادواردو دي فيليبو فقال بأن المعرض يساهم في فهم عالم دي فيليبو بأن العالم يتكلم مسرح!

وشكر يونا ياهف بشكل خاص المعهد الثقافي الايطالي في حيفا الذي يعمل جاهدا على جلب الثقافة الايطالية للمدينة.

في المعرض ايضا يعرض فيلم فيديو من انتاج مولفزه، يصف فيه نشاط ادواردو دي فيليبو وفرقته المسرحية وتجوله في مسارح شتى في العالم.

يبقى المعرض مفتوحا لغاية ٨/٢٠ ومن ثم ينتقل الى مهرجان «ادينبورو».

يذكر ان الممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة هما من ابطال مسرحية «سبت، احد، اثنين»، وفي الصور اعلاه يظهر مكرم خوري في الخلف مع حانا روت وكارلو مولفزه في افتتاح المعرض.



شهرزاد في الناصرة



● فرقة «شهرزاد» للباليه ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»

– قدمت فرقة «شهرزاد» للباليه، التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة والمركز الثقافي في كفرياسيف والتي تشرف عليها المدربة ايرينا جمال، مجموعة رائعة من رقصات الباليه بمناسبة نهاية السنة الدراسية.

واقيم العرض، اواسط الاسبوع الماضي، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وقدمت البرنامج الفنانة امل مرقس – زريق باسلوب جميل شيق. وقدمت خلال ذلك عددا من الاغاني رافقها فيها بالعزف على العود الفنان نزار زريق. واختتم الاحتفال بعرض ازياء من «ازياء اوليفيا – عكا». وكان قد افتتح بتوزيع شهادات انهاء السنة الدراسية على طالبات دورة الباليه في الناصرة.

يذكر ان عرض فرقة «شهرزاد» الذي كان مقررا يوم الخميس قد تأجل ليوم الجمعة ٧/١٩ الساعة الخامسة مساء في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا.

اخبار فنية

رايق الفار.. يحميها!

* ابن الناصرة الشاب اليافع «رايق سليمان الفار» صاحب الصوت الحنون قام بتسجيل كاسيته الاول «احميكي»، الذي يحوي سبع اغان، عزف وتوزيع «عوني والياس اسبنيولي».

ورايق هو شاب من مواليد الناصرة ١٩٦٣ ذو خَلق وخُلق، نشاطات فنية كثيرة، قرر اخيرا إصدار كاسيت بصوته.

حظا سعيدا يا «عازف الاورغ»

* المطرب الصاعد «توفيق توفيق» الأخ الاصغر للفنان المطرب «وليد توفيق» يجرّب حظه في الغناء. حيث اكتشف اخيرا بأن صوته «حلو» وقادر على الغناء المنفرد.

وكان توفيق سابقا عازف الاورغ المشهور وقائد فرقة «قمر الليل» فرقة اخيه الفنان المشهور «وليد توفيق».

ويقوم «توفيق» في الوقت الحاضر باحياء ثلاث حفلات بالاسبوع في مطعم «رومانتيكا» في ارقى احياء القاهرة، وترافقه الراقصة «دينا».

ربيع الخولي في امريكا

* في نيوجرسي، امريكا احيى المطرب اللبناني «ربيع الخولي» حفلة غنائية كبرى، حيث شاركته الراقصة الشرقية «ياسمين»، ونظم الحفلة الغنائية «الفنان الضاحك ايلي ايوب».



● رايق الفار ● توفيق توفيق ●



● ربيع الخولي ● جورج وسوف ●

«جورج وسوف في قمة التألق»

* من اجمل الليالي التي شهدتها بيروت في عيد الاضحى كانت السهرة المميزة في فندق «كورال بيتش» على شاطئ «الرملة البيضاء». حيث التقى نجوم المجتمع والسياسة مع نجمي السهرة – «السوري الصغير جورج وسُوف»، «والراقصة المصرية دينا» حيث اقاما الدنيا ولم يُقعداها حتى صباح اليوم التالي.

هيلانة حداد – الناصرة

سعيد سلامة وميسرة مصري في عروض بانتوميما دعائية





● سعيد سلامة ● ميسرة مصري ●

■ ابتداء من اليوم الاثنين يبدأ الممثل ميسرة مصري عضو فرقة «فتافيت السكر» في عروض بانتوميما في مخيمات الاطفال ضمن دعاية كوكاكولا الجديدة.. وكان قد تم الاتفاق معه ومع ممثل البانتوميما الشفاعمري سعيد سلامة ان يقوما بهذه العروض لحساب شركة «البستاني» للاعلان الا ان سعيد ونتيجة لسفره الاضطراري الى خارج البلاد قرر اكمال ما بدأه ميسرة بعد رجوعه من السفر.

العروض تشمل تمثيلا صامتا واداء اغان تروج للمشروب والمسابقة المعلن عنها في جميع الصحف.

يذكر ان سعيد سلامة يقوم بذلك اثناء عطلته من مسرح الكرمة اما ميسرة مصري فهو ايضا في عطلة من معهد المسرح «بيت تسفي».

هموم ممثل عربي

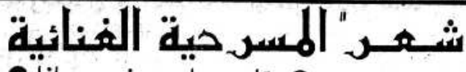
مريض الوهم!

● صديقي الممثل العربي.. هل اصابك ما اصابني؟ هل توهمت في يوم من الايام ان تصبح ممثلا سينمائيا كبيرا يعرفك الكبير والصغير؟.. فاذا اصبت بهذا المرض تذكر دائما ان القانون لا يحمي المغفلين!

ليكن معلوما لديك ان المنتجين والمخرجين اليهود اصبحوا يعرفون انك مصاب بهذا المرض وكثير منهم على استعداد لاستغلال حبك الشديد للسينما لكي يوقعونك في فخ الافلام التي تعتقد انها تخدم قضية شعبك وفي النهاية يتضح انها تضر في هذه القضية بعد المونتاج وقصقصة وتركيب المشاهد حسب ما يراه المخرج.

صديقي الممثل العربي.. احذر ثم احذر فان ما اكلمك عنه حصل لي شخصيا وانا الان نادم ولكن ماذا ينفع الندم حين يصبح هذا العمل وصمة عار تلاحقك اينما ذهبت!

(؟؟)



"شعر" المسرحية الغنائية

● بقلم: سهام عصفور – يافا ●

■ «شعر» – مسرحية الروك الغنائية الاولى في العالم و «ام» المسرحيات الحديثة – جاعد، مهمل، طبيعي – لكن ليس وبأي حال من الاحوال – مصبوغا. هنالك من يعرف «شعر» كمسرحية غنائية مضادة "Anti" – مضادة للحروبات، مضادة للمحافظين، مضادة للعرف وآداب المعاشرة ومضادة للبقرات المقدسة. وهنالك من يعرف «شعر» كمسرحية غنائية مؤيدة للخير السائد في العالم، مؤيدة للسلام، مؤيدة للحرية، مؤيدة للحب، مؤيدة للمخدرات مؤيدة للعُري ومؤيدة للانحراف (عما هو متفق عليه).

من خلال مسرحية «شعر» الغنائية التي تعرض في سينراما – تل ابيب نلتقي بمجموعة من الشباب، مشاغبين، ساذجين وفريدين، يغنون، يرقصون، يمثلون، يدخنون، يتشاجرون، يقعون في الحب، يؤلمون، يغضبون ويتعرون.

● برغر (أيال بوخبوط) – «ريح العاصفة» – هو شاب تم فصله من المدرسة الثانوية ● كلود هوفر بوكوبسكي (ايلان ليفوفيتش) – صديق برغر الحميم وقائد – زعيم الجماعة، الذي سيجند – عما قريب – للجيش الامريكي وسيرسل الى فيتنام ● شيلا (حجيت جولدبرغ – طالبة جامعية في جامعة نيويورك التي ترفع راية الشك والاعتراض، والتي تعيش مع كلود وبرغر ● ووف (اليئور زرحين) شاب تم اقصاؤه من نادي شباب «محترم» على خلفية جنسية، والمعجب لدرجة الجنون بـ مايك جاغر ● هاد (أنوش) الذي يحارب العنصرية بسلاح روح الدعابة والفكاهة ● جيتي (عادي بنطوب)، كريسي، بول، ستيف، سوزانا وبقية افراد «العائلة» غريبة الاطوار التي تؤمن بالحب، المخدرات والجنس الحر.

الموسيقى الرائعة من تأليف جلاط ماك – درموت الذي ابدع في ايقاعات وانغام نيو – اورلينس، ناشفيل، وليفربول.

توزيع: عوبد افرات.

درمز: الون هلل ● جيتار: نتور ديان ● بيانو – عدي رنرت ● الات نفخ: جلعاد عتسمون ● الات وترية: : درور مرجليت.

■ النص العبري: اهود منور.

■ اخراج: تصادي تصرفاتي.



● ايلان ليفوفيتش، حجيت جولدبرغ وايال بوخبوط، من المشاركين في مسرحية «شعر» ●

● البحث عن انسان

عبد اللطيف مجدوب

● بقلم: ديب عابدي ●

■ ان يكون عبد اللطيف مجدوب انسانا طموحا شغوفا تلك مسألة ليس عليها نقض او حرج. بل هي الطبيعة بحد ذاتها. وهي طبيعة الانسان على الارض، وطبيعة الاشياء فيها، التي تطمح في سيرها دائما الى الامام. مياه النهر تتحدى الصخور والعوائق المتشبثة بالقاع وتندفع الى الامام. هكذا الدنيا. وهكذا عبد اللطيف مجدوب، منفتح على الدنيا، مندفق دائما الى الامام. واذا اردنا الصدق بالتعبير فانه يحاول في مشيته الوئيدة المتزنة ان ينظر دائما الى الاعلى، رغم انه قصير القامة عريضها، يتعدى ارتفاعه عن الارض اكثر من متر وعدة اشبار. فقصر الانسان او طوله لا يلعبان دورا هاما في الطموح، هكذا كان يقول. واحيانا كثيرة كان يعتز بأنه قصير القامة ويضيف من عنده اقوالا جارحة مفادها ان كل طويل لا يخلو من الهبل، وكل قصير لا يخلو من الذكاء والفتن.

هذا هراء، وهذا قول المغلوب على أمره، هل تنطبق هذه المقولة على عظماء العالم، بل على عظيم هذا العصر من وراء المحيط، وهناك امثلة كثيرة في التاريخ لرجال عظام كانوا من الضخامة والطول بحيث لا تنطبق عليهم مقولة عبد اللطيف مجدوب "يا عبد اللطيف تلطف»، هذا غير صحيح، فالمسألة كما قلنا في البداية، ليست بالقصر او الطول لتحديد قيمة الانسان، فالقيمة الحقيقية تكمن في اعماله وسلوكه خيرا او شرا، وليست طولا او قصرا. فهذا شيء لا يهم، ومع ذلك فان عبد اللطيف مجدوب اكتشف، ولو متأخرا، طاقات ومؤهلات مدفونة في داخله تؤهله لأن يكون انسانا مهما، اكتشف نفسه بنفسه، وعن طريق الصدفة، وتأكد تماما انه يستطيع ان يكون مهما كأي انسان مهم. ولام نفسه كثيرا لانه لم يكتشف ذلك عندما كان فتيا. الآن، الآن يا عبد اللطيف بعد ان قطعت العقد الثالث من عمرك، ارتبك قليلا، وبعد برهة من التفكير حاول ان يُقنع نفسه بأن الوقت ليس متأخرا لتحقيق حلم كان يتمناه زمنا طويلا. فالزعامة في هذه الايام لا تتطلب الكثير من المؤهلات. المهم ان يكون صوتك قويا، وان تشد على الاحرف في نهاية الكلمة، شدا يثير الاعجاب، ومطًا طويلا اذا دعت الحاجة الى ذلك. ولا تنس يا عبد اللطيف ان تحرك يديك باستمرار الى الاعلى والى الاسفل، وان تستعمل دائما شارة النصر وان تلوح بها ما استطعت الى ذلك سبيلا، وان تستعمل الكلمات القوية المثيرة للتصفيق، فان فعلت ذلك تكون، بقدرة قادر، زعيما وربما عضوا في البرلمان، ولا تنس يا عبد اللطيف وهذا شيء مهم، ان يكون وجهك بشوشا وسلامك حارا وان تكون دائما في الافراح والاتراح.

فكر قليلا يا عبد اللطيف، الزعامة لها اصول، ان تتدرج اولا بأول. ان يكون لك برنامج واضح واهداف تخدم الناس – هذا هراء، هذا ليس مهما الان، نحن نعيش في وقت ليس فيه وقت للتأجيل. اعطني مايكروفونا، اعطيك خطابا ملتهبا، كلام في كلام على ان يكون منمقا وموزونا، هذا شأنك، لكن قبل كل شيء عليك ان تجرب حركاتك قبالة المرآة قبل الشروع في التنفيذ، لعل وعسى يكون اعوجاج في حركة، او انحناء في الوقفة، فتعدل الأمر، وتبدو امام الجمهور كاملا متكاملا. هكذا تتطلب الاصول. واذا اردت الصراحة يا عبد اللطيف مجدوب فالاسم لا يعجبني، فهو ثقيل على الاذن واللسان، خاصة آخر كلمة في الاسم، حيث لها تفسير انت لا تتمناه، وربما يسبب لك الازعاج اذا ما استغله خصومك الزعماء، فتش لك عن اسم يليق بالمقام، وانت مقبل على عرش من عاج، وحتى لا تقع في شرك الاعداء. الاصول اصول والحق لا بد ان يقال، ذلك اذا اردت الكمال، يجب ان تكون لك جريدة تكتب فيها دررا من الكلام، تلتقطها العيون وتحتضنها القلوب، اكتب يا عبد اللطيف ما يليق بالمقام، كلام في كلام، ما يعنُّ على بالك في المنام تكتبه في وضح النهار، المعنى لا يهم، المهم جريدة تصدر حتى ولو مرة في الاسبوع ان توزعها في البداية (ببلاش) حتى يتعود عليها القراء وهي مزينة برسمك الغالي بشتى (البوزات) ضاحكا بشوشا كامل الاوصاف، ولا تنس يا مجدوب ان تفبرك الاخبار المثيرة، من اعمق اعماق البحر حتى تكون مثيرا ومقبولا في خيمة السلطان، تستظل بظلها، وتأكل وتشرب من خيراتها، وتحقق بذلك حلما طالما تمنيته طيلة العمر. معقولة – قالها بصوت عال، وابتسم ابتسامة عريضة بلهاء.

وبعد برهة من التفكير، تلاشت الابتسامة شيئا فشيئا. لان افكارا اخرى على ما يبدو عكّرت مزاجه. لا تخف يا عبد اللطيف مجدوب، اجمد يا رجل، تلحلح، لا تكن لا مباليا، الزعامة تتطلب لسانا وقلما وانت والحمد لله لسانك حاد طويل، وقلمك غزير ومعطاء، وفرصة العمر تأتي مرة واحدة ثم لا تعود. اياك ثم اياك ان تترك الفرصة تهرب من بين يديك، كي لا يلتقطها انسان عزول. والمنافسة على اشدها لأن الساحة على ما يبدو يلزمها رجال تحمل من الصفات والاخلاق ما تحمله انت منذ اعوام واعوام، وانت احق الناس يا عبد اللطيف لانك تربعت على أرائك السلطان منذ كنت صغيرا رضعت من حليبه وتدرجت في ظله، وحاربت بسيفه، وتحمل من المقومات ما تجعلك بحق وحقيق الرجل المناسب، للمكان المناسب، وفي الوقت المناسب!

ومرّت الايام بسرعة كجرعة ماء، واصبح عبد اللطيف مجدوب بقدرة قادر، يتردد اسمه على كل لسان، بعد ان حقق حلما عايشه من زمان. لكن يبقى السؤال، عبد اللطيف مجدوب هل هو حقا زعيم ام مجرد صورة، لقب.

فكرت في السؤال ورحت ابحث بجد ونشاط عن انسان – انسان، بحق وحقيق، يحمل من الصفات الانسانية هما وفرحا وحسا وانكارا للذات تخوله ان يحمل بجدارة بطاقة انسان.

(حيفا)

● ديب عابدي ●

■ فشة خلق/ يكتبها: يوسف فرح ■

الازدواجية الاخلاقية لدى «المحقق» الامريكي..

* نحن نؤيد من صميم قلوبنا حل مشاكل المنطقة حلا عادلا ونزع السلاح الذري في المنطقة، ومن جميع دول المنطقة بلا استثناء. واما هذه الحرب الجنونية ضد ما يسمى اخطار انتاج العراق للقنبلة الذرية وغض النظر عن الدولة التي تملك فعلا سلاحا ذريا فهذا نموذج صارخ للازدواجية الاخلاقية، للعهر السياسي الامريكي *

● قبل اكثر من اسبوع نُشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» مقابلة مطولة مع محقق الشرطة السابق، عزرا غولدبرغ، يؤكد في سياقها براءة الشبان العرب الخمسة من دم الفتى داني كاتس، وان الاعترافات «انتُزعت منهم في ظل «دمقراطية الصدمات الكهربائية» في الوجوه، وفي ظل «حرية انتشار الذعر» على اطراف الاجساد الشابة!

ويشير هذا المحقق النزيه الى حوار سجلته الشرطة سرا ودون علم المتهمين يبرر فيه احد المتهمين لزميله اعترافه بجريمة لم يقترفها بقوله: «انهم لو سألوني عن قاتل ابي (وأظنه حيا) لاعترفت لهم بأنني انا قاتله»!

لقد وصل الامر بمتهم آخر (علي غنايم) انه طلب من احد الشهود «ان يكذب»، لا لكي يتبرأ، بل لكي تثبت ادانته!!

وليس هذا في الواقع موضوع كتابتي لهذا الاسبوع، وانما حضرتني هذه الصورة، بسبب التشابه بينها وبين وضع العراق. فلقد اضطر هذا القطر الى الكشف عن مواقع قوته، سواء منها تلك التقليدية، او ذات صفة «الابادة الجماعية» وظننت انه في لحظة ما قد يصل الامر به الى الاعتراف بصواريخ لم يصنعها، وذلك تحاشيا لما يمكن لموقف الانكار ان يحدثه، من لجوء «المحقق» الامريكي الى تفعيل «وسائل الحرية» الامريكية مثل الاباتشي وال «ف ١٥» وما شابه..

●● تساؤلات

وثمة عدة امور تلفت النظر في هذا المجال، كيف استطاع العراق بناء كل هذه القوة التي تبين انه يمتلكها، في غفلة من عيون العالم كله!! كيف خفي الامر عن المخابرات الامريكية الجبارة (السي آي ايه) وعن عين «الموساد» التي «تخترق» الجبال!! اين اقمار التجسس التي لا تأخذها سنة ولا نوم!! اين كانت طائرات الايواكس «السعودية» التي قد يكون كتب عليها «راجعة باذن الله»، وقصد بها ان تغطي كل منطقة الشرق الاوسط تغطية تجسسية (لمصلحة العرب، طبعا!!). كلها عجزت او عميت، او انها قد تكون «عرفت شيئا وغابت عنها اشياء».

لقد امتلك العراق برنامجين لتطوير قوته الذرية، وتوصل الى امكانية انتاج قنبلتين ذريتين، بمنأى عن عناصر المخابرات، البشرية منها والتكنولوجية. وحتى عندما انفسح المجال امام جيوش «الاستعمار الجديد» لضرب كل ما هو ذري، وقفت آلة الدمار عاجزة عن القضاء على مواقع القوة العراقية. فرغم ان ما تعرض له العراق كان افظع حرب عرفتها البشرية، منذ الحرب العالمية الثانية، فقد بقيت بطون الجبال والارض العراقية تخبئ ما لم يتمكن «المحقق» الامريكي من معرفته لولا ان كشف له «المتهم» العراقي عنه. «وما اعلنه شوارسكوف يوم ١/٢٧ من تدمير القرن الذري العراقي وشل القدرة الذرية العراقية، كان معلومات خاطئة»؟ لقد بقي العراق يحتفظ – «وحسب تقديرات مخابراتية غربية – بسبع مئة دبابة حديثة اضافة الى الفي دبابة، اقدم منها تم اخفاؤها» («هآرتس» ٧/١١).

وكما أن المحقق هنا مع الشبان الخمسة، يتمتع بدرجة عالية من العنف والغطرسة، امام ضحيته المجردة من كل سلاح الا من احساسها ببراءتها، كذلك المحقق الامريكي هناك، فهو يأنف حتى من ذكر اسم «المتهم» ويتحدث عنه بالنعوت التي يطلقها عليه ويظل «الكلام إلك يا جارة» اسمعوا بوش لكي تعرفوا من اية «سدرة» يتكلم والى اي «المخلوقات» يوجه كلامه: «لا نستطيع السماح لهذا المجرم القاسي ان يتراجع عما فرضناه عليه»!

«المحقق» يضغط و «المتهم» يعترف بما كان وما لم يكن.. ولم يكن في الامكان كشف كل هذه المخابئ لولا «همة» عالم عراقي هرب الى الشمال، مزودا بشهادة «خائن» لشعبه ووطنه، وارشد المحقق الامريكي المشغول «بحماية» اكراد العراق من دون اكراد العالم جميعا!!

●● مدلولات

ومهما كانت نتائج الحروب، وما تزرعه في البلد المهزوم من مشاعر المهانة والاحباط، فانها تظل تحمل مغازي ودروسا.. فحرب الخليج مثلا تثبت ان بإمكان اية دولة، حتى لو كانت عربية، تصمم على تطوير نفسها عسكريا واقتصاديا وسياسيا، ان تفعل ذلك حتى لو كانت فوق رأسها كل اجهزة التجسس والمخابرات.. ومعنى ذلك اننا كنا نعيش في وهم ان كل «رصاصة» دخلت العراق معروفة، ومعروف اين تستقر. ومعنى ذلك انه يمكن تضليل «الاقمار الصناعية واجهزة التنصت والخبراء الامريكيين التي تكلف (٣٠) مليار دولار في السنة».

طبعا لم يتوقع احد ان يحرز العراق انتصارا على امريكا و (٢٩) دولة (منها تسع عربية!!)، ولكن من حق اي عربي ان يحلم ان تمتلك دولة عربية ما، قوة يحسب لها الآخرون حسابا، في عالم تحكمه القوة، تستطيع هذه الدولة، لو ارادت، ان تفرض بعض الشروط العادلة لحل بعض القضايا (ومنها الفلسطينية)، وليس ضروريا ان تستعمل ما لديها من قوة»، بل يكفي ان تدرك الاطراف الاخرى انها تمتلكها.. لقد قال اجدادنا في امثالهم الحكيمة «هتّ بسيف العز ولا تضرب فيه». لكن «المحقق» الامريكي لم يوافق..

ولم يوافق معه كذلك «العنصر» العربي الذي استمرأ الذل والتسول، وظل يرفع شعار «امة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة».

نحن نؤيد من صميم قلوبنا حل مشاكل المنطقة حلا عادلا ونزع السلاح الذري وغيره في المنطقة، ومن جميع دول المنطقة، بلا استثناء. واما هذه الحرب الجنونية ضد ما يسمى اخطار انتاج العراق للقنبلة الذرية وغض النظر عن الدولة في المنطقة التي تملك سلاحا ذريا بالجملة، فهذا نموذج صارخ للازدواجية الاخلاقية الامريكية، نموذج صارخ للعهر السياسي الاستعماري..



هل يمكن «اسلمة» العلوم؟

*** محاولات خنق العلوم باسم الدين المسيحي، في اوروبا ادت الى اغتيال العلماء وتجميد الحضارة وسيطرة ظلام العصور الوسطى في اوروبا. فلماذا لا نتعلم من التجربة الانسانية العالمية المكتسبة؟ الحديث عن علم فيزياء اسلامي وعلم كيمياء اسلامي وعلم اقتصاد اسلامي لا يثير الا السخرية ***

■ بقلم: الدكتور عبد العظيم انيس ■

من علامات التدهور الفكري العام في مصر، منذ الانفتاح، هذه المحاولات من جانب بعض التيارات الدينية لأسلمة العلم وللخلط بين العلم والدين، بل لمحاولة استثمار العلم لدعم تأويلاتهم الدينية دون اي اساس.

ولقد كتبت، منذ نحو عامين، مقالا موجزا اشير فيه الى هذه القضية بمناسبة مقال نشرته مجلة «الهلال» آنذاك للدكتور شكري عياد، اشتكى فيه من نفس هذه الظاهرة، مبديا اشفاقه على مصير البحث العلمي في الجامعات، وقال فيه انه غير سعيد بشعار (العلم والايمان) معبرا عن خشيته من ان يؤدي الجمود الفكري السائد الى موقف سلبي من العلم. وفي هذا المقال دعا الى «عدم الخلط بين العلم والدين، كالحديث عن الطب الاسلامي وعلم الاجتماع الاسلامي وعلم النفس الاسلامي».. الى آخر هذه المسميات المستحدثة، ثم ختم الدكتور عياد مقاله متسائلا ان كانوا سيأتوننا غدا بفيزياء اسلامية وكيمياء اسلامية وبيولوجيا اسلامية!!

وفي مقالي هذا اوضحت للدكتور شكري عياد ان ما يخشاه قد بدأ يحدث فعلا دون ان يدري. وحكيت قصة مدرس الجامعة الاقليمية الذي وضع بحثا سماه (علم الاحصاء الاسلامي) وارسله لأكاديمية البحث العلمي بأمل نشره. وقد أرسلته لي الاكاديمية لإداء الرأي. فلما تصفحته وجدت ان المادة الاحصائية فيه هي مما يدرس لتلاميذ المدارس الثانوية، باختلاف وحيد هو أن كل مفهوم يقدم في الكتاب يضاف اليه كلمة «اسلامي» في آخره. فالباحث يتحدث عن الوسط الحسابي الاسلامي والانحراف المعياري الاسلامي وتوزيع جاوس الاسلامي وهكذا. اما ما يميز الاسلامي عن المعاصر في تلك المفاهيم فأمر بسيط. فاذا كان المتغير محل الدراسة هو عدد الحجاج او عدد المصلين فان الاحصاء يصبح اسلاميا، واذا كان المتغير طلابا مثلا او مرضى فإنه يصبح معاصرا!!

وعندما يئس هذا الباحث من قيام الاكاديمية بنشر بحثه، لم يتورع عن تقديم هذا البحث الى لجنة جائزة الدولة التشجيعية - على هيئة كتاب مطبوع- املا في الحصول على الجائزة!

ولقد شاءت الصدف الغريبة ان يتزامن نشر هذه القضية مع مقال لراجي عنايات في مجلة «المصور»، ينتقد فيه بشدة هذا الخلط بين العلم والدين في برامج الدكتور مصطفى محمود «الدينية» في التلفزيون، عندما يحاول ان يثبت مثلا ان «الدخان النووي» قد ورد ذكره في القرآن وكذلك انشطار الذرة!

ومنذ ذلك الحين يزداد تواتر الاحداث التي توضح ان العديد من «الاسلاميين» من الكتاب ورجال الدين ما يزالون يتورطون بشكل ساذج في هذا الخلط بين العلم والدين ويطمحون، دون جدوى، الى «اسلمة» العلم. ومن امثلة ذلك نقابة اطباء القاهرة التي عقدت مؤتمرات وندوات تحت راية «الطب الاسلامي»، او هجوم الشيخ الشعراوي في حديثه الشهير في التلفزيون على محاولات الاطباء علاج الفشل الكلوي او زرع عضو في جسم الانسان، باعتبار ان ذلك تدخل في ارادة الله!

بالطبع لا احد يدعي ان كل الاسلاميين هم من هذا الطراز الساذج، فهنالك اسلاميون مستنيرون اشرت الى بعضهم من قبل مثل فهمي هويدي الذي ابدى تشككه مرارا من هذا الحديث المرسل عن الطب الاسلامي، وان كان يفرق بالطبع بين هذا ومشكلة اخرى جادة هي موقف الدين من النتائج المترتبة على التقدم في علم الطب مثل اطفال الانابيب وهندسة الوراثة.. الخ.

ومن النماذج الناصعة لهذا التيار المستنير الدكتور سيد عثمان، استاذ علم النفس التعليمي بجامعة عين شمس، الذي نشر بحثا هاما في مجلة (دراسات تربوية) بعنوان (عن اللاعلمية في محاولات «الاعجاز العلمي» في القرآن الكريم). ففي رأيه ان الايمان الديني لا يلتمس سندا من تخريج اعجاز هنا او هناك، وانه لا يمكن ان يكون البحث في «الاعجاز العلمي» للقرآن بحثا علميا جادا تتوافر له شرائط المنهج العلمي السليم، وان مثل هذا الجهد محفوف بالمخاطر والمحاذير والمزالق لأن العلم لا يعرف حقيقة مطلقة ونهائية ولأن المنهج العلمي بطبيعته تفتيتي تحليلي قائم على الشك وعدم التسليم وهذا مصدر قوته.

لكن المشكلة ان مثل هذه الشخصيات الاسلامية المستنيرة في مصر قليلة، وصوتها يضيع وسط هذا الصخب العالي في جو الهوس الديني الذي يسيء الى الدين والعلم معا. ومبعث خطورة هذا الوضع الجديد هو اولا انعكاسه على مستقبل البحث العلمي في مصر في دراسات العلوم الطبيعية والاجتماعية معا. فالاساس في البحث العلمي الحديث انه لا يقوم على مسلّمات وهو منهج يعتمد على الشك. واذا كان هذا النهج قد ادى بحضارة الغرب الى نتائج مذهلة في ابعادها وتطبيقاتها كما هو واضح لكل ذي عينين، واذا كانت الدول المتقدمة قد عانت في القرون السالفة من نفس هذه المشكلة وانتهت بعد تجربة مريرة الى ضرورة الفصل بين البحث العلمي والدين، فما اجدرنا ان نتعظ بهذا، حتى لا نمر بمثل هذه التجارب المريرة التي اضطُهد فيها علماء كبار مثل جاليليو وبرونو، بحجة انهم «خرجوا عن اصول الدين المسيحي»، مع انهم في الحقيقة خرجوا عن تأويلات الكنيسة للنصوص الدينية. ولولا تمرد جاليليو وكوبرنيكس وامثالهما على هذه التأويلات لنصوص العهد القديم والجديد، لما كان من الممكن ان يتقدم علم الفيزياء او الفلك الى الحدود التي وصلا اليها اليوم. ولعله لهذا السبب بالذات يعتبر جاليليو في تاريخ العلم الحديث بأنه ابو الفيزياء المعاصرة.. يليه نيوتن ثم اينشتين.

ان العلم شكل من اشكال الوعي الاجتماعي بلا شك، لكنه يمثل نظاما للمعرفة - يتطور تاريخيا - تتحقق صحته وتزداد دقته باستمرار من خلال التجربة العلمية. وتتمثل قوة المعرفة العلمية في طابعها العام وفي مفاهيمها المتجذرة في ارض الواقع وفي عموميتها وصوابها الموضوعي.

فبالمقارنة مع الفن، مثلا، يتعرف العلم على العالم من خلال مفاهيم بأساليب التفكير المنطقي، وهو بالمقارنة مع الدين لا يقبل المسلمات غير القابلة للتحقق ويؤسس نتائجه على الحقائق وحدها. وهو بطبيعته باحث وسط ركام الفوضى والصدفة في عالمنا هذا عن القوانين الموضوعية التي بدونها يصبح النشاط العلمي الواعي والهادف مستحيلا.

ولو كان البحث العلمي مجرد «نزوة وفضول بشري» فربما جاز لنا اهماله او منحه اولية ثانوية في النشاط البشري. لكن المشكلة هي ان احتياجات الانتاج المادي ومتطلبات التنمية الاجتماعية هي القوة الدافعة للبحث العلمي، وبدونه يستحيل تصور تحقق التقدم والرخاء البشري. ولذلك فان البحث العلمي ليس ترفا، واذا كنا قد تأخرنا عقودا عديدة، مع اننا بدأنا نهضتنا قبل اليابان، فما اجدرنا نبذل الجهود المضاعفة لتعويض ما فاتنا..

ان التقدم العلمي يتمثل في الانتقال من اكتشاف العلاقات السببية البسيطة نسبيا الى صياغة القوانين الاكثر اساسية والاكثر عمقا. وجدل المعرفة العلمية والاكتشاف الجديد لا يشطب عادة النتائج السابقة للعلم ولا يلغي صحتها الموضوعية تماما، وانما يعين حدودها وشروط صحتها ويحدد مكانها في النظام العام للمعرفة العلمية.

فقوانين «نيوتن» في الحركة والجاذبية، التي اكتشفت في القرن التاسع عشر، لم تلغها النظرية النسبية التي اكتشفت في اوائل القرن العشرين، وانما تحددت بشكل ادق حدود صحتها وشروطها. وما تزال قوانين نيوتن مستخدمة حتى اليوم، بل ما تزال نافعة حتى في ابحاث الصواريخ والفضاء.

من هنا نقول ان حقائق ونظريات البحث العلمي هي حقائق ونظريات نسبية تزداد اقترابا - بالمزيد من البحث العلمي - من الكمال والدقة، اي مما يسميه بعض الفلاسفة «الحقيقة المطلقة»، وان كانت لا تصل اليها ابدا.

يتضح من كل ما تقدم ان النظر العلمي يختلف جوهريا عن النظر الديني. فالدين شكل من اشكال الوعي الاجتماعي يتميز بوحدة النظر (الى العالم) والشعور والطقوس. وهو في اساسه قائم على اساس الايمان بقوة سماوية والتسليم لها. ومن هنا يعتبر الخلط بين البحث العلمي والدين هو خلط بين نظرين يختلفان جوهريا. ودخول ميدان البحث العلمي بروح النظر الديني لا شك يسيء الى العلم ويقيده ويقطع الطريق على نتائجه. وليس هذا من قبيل الرجم بالغيب وانما هو احد الدروس الاساسية التي استخلصتها الشعوب الاوروبية منذ القرون الوسطى حتى اليوم، مما ادى بها الى ادراك اهمية ابعاد البحث العلمي عن مجال النظر الديني. وثمة امثلة عديدة يمكن ان نقدمها من خلال التاريخ الغربي لتأكيد هذه النقطة، وان كان المجال لا يتسع لذلك. ولذا سوف اكتفي بمثال واحد حديث نسبيا.

هذا المثال هو ما ظهر في الولايات المتحدة في اواخر القرن الماضي وعرف باسم «العلم المسيحي»، وهو دعوة تؤكد في علاج المرض على «الشفاء الالهي» كما مارسه المسيح من خلال قراءة اجزاء من الانجيل بشكل جماعي او فردي. واصحاب هذه الدعوة يعتبرون الله ومخلوقاته الروحية هم الحقيقة الوحيدة في هذا العالم، وهم يعتمدون وقت المرض على التعاون الالهي بدلا من اللجوء الى الاساليب الطبية العلمية المعروفة. ولقد لعبت ماري بيكر ايدي دور المؤسس لهذه الحركة من خلال كتابها (العلم والصحة كما في الكتاب المقدس)، وكانت من نتائج هذه الدعوة ان تحولت في آخر الامر الى ديانة وكنيسة لها انصارها ومريدوها حتى اليوم.

وغني عن البيان ان مثل هذه الدعوة او «الديانة» قد ظهرت في وقت اشتدت فيه الصراعات الاجتماعية في المجتمع الامريكي واحتدمت فيه التناقضات، واشتدت قسوة الظروف ومشاكل الفقر والبطالة والمرض بين المهاجرين على وجه الخصوص. ولذا كان العديد من المريدين من تلك الجماعات الفقيرة المهاجرة التي افتقدت الرعاية الصحية الحقيقية. اما اليوم فان هذه الحركة تعتبر شبحا من اشباح الماضي وبقايا تراثه.

هل معنى ذلك ان العلم والدين من الناحية الفعلية لا يتقاطعان ابدا؟

بالطبع لا. فالعلم هو نظر موضوعي لهذا الكون وفق قواعد معينة، والدين هو ايضا نظر الى الكون وفق مسلمات اخرى. والعلم بطبيعة الحال يطرح من خلال تقدمه تحديات ونتائج جديدة قد تكون مخالفة لما هو موجود في الكتب المقدسة، او بمعنى ادق للتفسير السائد لنصوص الكتب المقدسة، فكيف يكون الموقف عندئذ؟

لقد اجابت الكنيسة الكاثوليكية على هذا التحدي في الماضي السحيق برفض نتائج العلم فأحرق برونو وادين جاليليو، وكان هذا الموقف الجامد احد



اسباب الازمة الفكرية والاجتماعية التي مرت بها المجتمعات الاوروبية في القرون الوسطى وما بعدها. اي ان المسيحيين المتنورين من العلماء ورجال الدين لجأوا في القرنين الاخيرين الى اعادة تأويل العديد من النصوص الدينية بما يتفق مع تحديات العلم ونتائجه. اي لجأوا الى الاجتهاد في الدين!

ولعل نظرية داروين في التطور البيولوجي ابرز مثل على ذلك، لكننا سوف نعطي مثالا اكثر حداثة.

في عام ١٩٧٢ نشر العالم الكبير جاك مونود - والحاصل على جائزة «نوبل» في البيولوجيا - كتابا بعنوان (الضرورة والصدفة) عبر فيه عن قناعته بأن ابحاث البيولوجيا قد اوضحت بشكل حاسم انه لا يوجد مخطط اساسي (Mastar Plan) لعمليات التطور البيولوجي، وانه بناء على ذلك لا يرى قوة كونية توجه هذه العمليات.

ان مفهوم الصدفة (chance) هو مفهوم اساسي في العلم الحديث، لا في عمليات التطور البيولوجي وحدها، وانما في عمليات التحول الفيزيائي والكيميائي على المستوى الذري ايضا. ومفهوم الصدفة موجود ايضا في العمليات الاجتماعية فضلا عن انه المفهوم الرئيسي لعلم رياضي هو علم الاحتمالات وعلم الاحصاء.

ولقد تولى الرد على جاك مونود عالم بريطاني آخر - بورتليمو - وهو استاذ احصاء بجامعة لندن بكتاب عنوانه (إله الصدفة) صدر عام ١٩٨٤. وهو محاولة نصف علمية، نصف دينية لدراسة مفهوم الصدفة ولاعادة تأويل بعض نصوص العهدين القديم والجديد بما يتفق مع هذا المفهوم. اي ان بورتليمو لم يحاول ان يضرب عرض الحائط بأحد المفاهيم الاساسية للعلم الحديث - وما كان له ان يفعل ذلك وهو استاذ الاحصاء بالجامعة - وانما اجتهد بإعادة تأويل بعض نصوص الانجيل في مواجهة مفاهيم وحقائق اصبحت راسخة في العلم.

وما لم يلجأ الاسلاميون المتنورون الى مثل هذا الاجتهاد العقلاني لمواجهة متطلبات الحياة الحديثة وانجازات العلم، فاننا سوف نكون مهددين بالعودة الى عهود انحطاط الحضارة العربية الاسلامية حيث جرى الهجوم على العلماء، والفلاسفة باعتبار ان مادتهما هي «مادة الحيرة والضلال ومثار الزيغ والزندقة» كما يقول ابن صلاح، وحيث كان تعلم الرياضيات - حتى عند الغزالي - امرا مكروها لأنه يغري بالمنطق، والمنطق يغري بالفلسفة، ومدخل الشر شر)!

ويبقى اخيرا ان اشير الى بعض الكتابات الحديثة في مصر حول «أسلمة» العلوم الاجتماعية التي سبق الاشارة اليها والغريب ان هذه الكتابات تصدر عن شخصيات كنا ننزه بعضها - لعلمها - عن التورط في مثل هذا الكلام.

واذا كان الحديث عن «علم فيزياء اسلامي»، او «علم كيمياء اسلامي»، لا يثير الا السخرية! فان الحديث في صحفنا وكتبنا عن «علم اقتصاد اسلامي» يأخذه البعض مأخذ الجد. ولقد سبق ان نبهت الى التناقض بين معنى العلم بمفهومه الحديث ومنهجه وبين مفهوم الدين. ذلك ان منهج العلم لا يعرف المسلمات ويقوم على الشك ويعترف بنسبية نتائجه، ولا يعترف بصحته الا على ارض الواقع والخبرة العلمية، وهو قابل لاعادة النظر في افكاره ومفاهيمه على ضوء النتائج الفعلية. فكيف يتسق هذا مع محاولة اسلمته؟

وعندما تسأل عن اساسيات هذا العلم الاسلامي، فلن تجد غير الاقتصاد الرأسمالي المعتاد الذي يستوعب دولا «اسلامية» مثل السعودية او باكستان كما يستوعب غيرها، وهو الحاكم الآمر الناهي لاقتصاديات هذه الدول من خلال البنوك الدولية والشركات «فوق القومية» ثم البنوك «الاسلامية» وتوابعها من شركات توظيف الاموال. والتغيير الوحيد الذي نلحظه هو تغيير تفصيلي ووهمي الى حد كبير عندما يتحدث اصحاب هذا العلم عن المرابحة بدلا من الفائدة، او عن الزكاة بدلا من الضريبة.

والحاصل كما يعرف الجميع ان ثمرة هذه الممارسات «الاسلامية» كانت وبالا على صغار المدخرين الذين ضيعوا مدخراتهم في شركات التوظيف «الاسلامية» تلك، والتي تاجر اصحابها في السوق السوداء، ووجهوا - بما هربوه الى الخارج - ضربات عنيفة للاقتصاد المصري، بحيث بدا واضحا انه حتى الولاء للوطن هو امر غريب على هذه الممارسات «الاسلامية» التي يطمع البعض الى ان يرتقي بها الى مستوى العلم!



● د. عبد العظيم انيس ●

(كاتب المقال، الدكتور عبد العظيم انيس مفكر وعالم رياضيات ومحاضر في جامعة القاهرة)

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى العزيزة عبلة عباس - اغبارية وزوجها احمد اغبارية بالمولود البكر

«روحي»

نتمنى له الحياة الرغيدة في ظل والديه.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة مذيلة بتوقيع اعضاء الهيئة الاسلامية بيافا تشعر بوفاة المرحوم عبد الله سوري من سكان يافا بتاريخ ١٩٩١/١/٢٢ وكان يحمل هوية رقم ٣٥٢٨٦٣٩ وقد انحصر ارثه الشرعي في زوجته أروى احمد عيسى سوري حاملة هوية رقم ٣٥٥٩٨٥٩ وفي اولاده منها وهم: نضال وابراهيم واحلام. ولا وارث للمذكور سوى من ذكر كذلك فمن له اعتراض على مضمون هذا الاعلان فليقدمه الى هذه المحكمة في غضون خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قلم محكمة يافا
سليم فقها

ميتران: ديوري يستطيع العودة الى فرنسا

● باريس – و.ص.ف – اكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، امس الاحد، ان المعارض المغربي الكاتب عبد المؤمن ديوري يستطيع العودة الى فرنسا بشكل طبيعي اذا اراد ذلك.

واضاف ميتران، خلال حديث ادلى به الى شبكات التلفزة الفرنسية الرئيسية في مناسبة الرابع عشر من تموز انه اذا كانت بعض السلطات تعارض هذه العودة فسيكون ذلك من غير وجه حق.

لكن الرئيس الفرنسي اشار الى ان الحكومة استأنفت لدى مجلس الدولة قرار المحكمة الادارية التي عارضت طرد ديوري بصورة عاجلة. واضاف ميتران انه اذا كان ديوري استعاد حقه فمن الممكن ان يفقده مجدداً!

لبلورة وجهة نظر عربية مشتركة قبل عقد مؤتمر للسلام

مصر وسوريا والاردن وم.ت.ف توافق على عقد اجتماع رباعي

● القاهرة – و.ص.ف – اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) امس الاحد، في القاهرة ان مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير وافقت على مبدأ عقد اجتماع رباعي «لبلورة وجهة نظر عربية مشتركة قبل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط».

واضاف ابو مازن ان لبنان لن يشارك في هذا الاجتماع «لان له مشكلة خاصة مع اسرائيل» وذلك دون ايضاحات اضافية في تصريح ادلى به في ختام لقائه باسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك. وتعتبر الدول العربية لبنان رغم ذلك من بلدان خط المواجهة مع اسرائيل وكانت منظمة التحرير تطالب باشتراكه في مثل هذا الاجتماع.

وقال ابو مازن ردا على سؤال حول فرص نجاح مبادرة السلام الامريكية «يدور الحديث بجدية حول مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وعلينا العمل حتى يعقد».

وقبل لقائه بالباز التقى ابو مازن وزير الخارجية المصري عمرو موسى. وصرح انه بحث مع المسؤولين المصريين عملية السلام ونقاط الالتقاء والاختلاف بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط وخصوصا دور الامم المتحدة في مؤتمر سلام محتمل.

واشار ابو مازن الى انه لم يتم تحديد موعد عقد الاجتماع العربي الرباعي خلال المباحثات.

وفي حديث عن نزع سلاح المقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان اكد ابو مازن ان «منظمة التحرير الفلسطينية ابدت منذ البداية اتفاق الطائف الذي ينص على ايجاد حل للمشكلة اللبنانية وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية».

وذكر بان وفدا فلسطينيا بقيادة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي سيزور سوريا قريبا ويجري مباحثات مع المسؤولين السوريين وكذلك مع قادة الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق.

وفي ما يتعلق بالاجتماع المقرر، اليوم، في تونس للتحضير لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني اكد ابو مازن ان منظمة التحرير لا تنوي تبني اتجاهات سياسية جديدة وان المسألة تنظيمية بحتة.

وخلال الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر عام ١٩٨٨ وافقت المنظمة الفلسطينية على جميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقال ابو مازن «رفضت بعض الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير والموجودة في دمشق المشاركة في الاجتماع رغم انها كانت في البداية موافقة على ذلك». وطالب عدد من هذه الفصائل باصرار خلال الفترة الاخيرة باعادة تشكيل المجلس الوطني وبشكل خاص اعادة توزيع المقاعد بين الفصائل.

ووصل ابو مازن الى القاهرة امس الاول على رأس وفد فلسطيني. وهذه الزيارة هي زيارته الرابعة لمصر منذ نهاية حرب الخليج.

برونر: مصر والاردن يشددان على دور الامم المتحدة

● القاهرة – و.ص.ف. – اكد ممثل الامين العام للامم المتحدة ادوارد برونر، امس الاحد، في القاهرة ان مصر والاردن يشددان كثيرا على دور الامم المتحدة في أية عملية سلام.

واضاف برونر الذي وصل الاربعاء الماضي الى القاهرة قادما من الاردن ان البلدين يعتبران ان مشاركة الامم المتحدة في مفاوضات السلام بصفة مراقب صامت هو امر غير مقبول. وقال بالنسبة لهما فان شيئا آخر يجب تحديده.

وكانت فكرة دور مراقب صامت للامم المتحدة قد طرحت للالتفاف على رفض اسرائيل التي تعتبر بان المنظمة الدولية تقف الى جانب خصومها. وقال برونر الذي غادر، امس، القاهرة الى دمشق ثم الى بيروت ان زيارته تهدف الى اظهار اهتمام الامم المتحدة بمشكلة الشرق الاوسط ومؤهلاتها في هذا الموضوع ولاسيما فيما يتعلق ببعض القرارات الضامنة لها حتى ولو انها لا تدير العملية ولا تريد فرض هذا الدور اوذاك.

وتباحث المسؤول الدولي، امس الاحد، في القاهرة مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية بطرس غالي ومع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

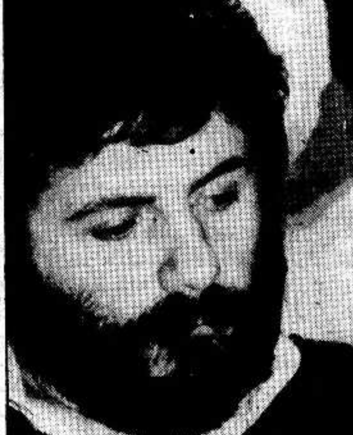
وعلم في مقر الجامعة ان عبد المجيد دعا خلال الاجتماع الامم المتحدة لتلعب دورا ازاء الموقف الاسرائيلي المتصلب الذي يعيق عملية السلام في المنطقة.

وكان برونر التقى امس الاول السبت الرئيس المصري حسني مبارك.

شريط غنائي جديد للفنان المبدع مارسيل خليفة

* عاد الى قريته والى المنطقة التي طرده منها «الكتائب» بسبب انتمائه الى الحزب الشيوعي اللبناني * يقول: عدت بلا تنازلات واحتضان الشعب لفني هو رد اعتبار لاغنياتي السياسية *

●بيروت – «و.ص.ف» – يتابع الموسيقي والمغني اللبناني مارسيل خليفة مشروع مواجهته للاغنية العربية التقليدية. ويعكف حاليا على انهاء شريطه الغنائي «الجسد» الذي يتصدى فيه لمفهوم «الحبيب». كما تتناوله الاغنية العاطفية بعد ان كان واجه في مرحلة سابقة باغنيته السياسية الملتزمة المفهوم التقليدي للاغنية الوطنية.



وكان خليفة برز في بداية الحرب اللبنانية باغنية سياسية ملتزمة في مواجهة الاغنية اللبنانية التقليدية من ناحية والاغنية الوطنية العربية التقليدية من ناحية اخرى.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال مارسيل خليفة «شعرت في هذه المرحلة بضرورة مواجهة الاغنية العاطفية العربية التي تتوجه الى الحبيب على انه فكرة ولا تهتم بحضوره المادي اي لجسده. تلوع وتتأسف وتغني حبها قد لا تلتقيه مطلقا».

واضاف خليفة الذي انتهى من وضع موسيقى شريطه الغنائي الجديد «الجسد» الذي توزع كلمات اغانيه على كل من الشعراء الفلسطيني محمود درويش والعراقي بدر شاكر السياب والسوري ادونيس واللبناني طلال حيدر «تسعى لتوصل الى الناس القيم الجمالية الكبيرة التي يحملها الشعر الحديث والتي هي بعيدة عنهم».

وعن لغته الموسيقية في هذه المرحلة قال ان «اللغة الموسيقية الجديدة لا تنقطع تماما مع الطرب. انها توازن بينه وبين الاهتمام بمخاطبة وعن المتلقي مدشنة بذلك علاقة مبتكرة مع الجمهور هادفة الى اعادة تشكيل الذوق السائد».

ويسعى مارسيل خليفة للانتقال بالموسيقى العربية الى مجال الفعل الايجابي عبر بناء عالم صوتي جديد استنادا الى مادة سبق استهلاكها بشكل سيء موضحا «اننا نعمل للتوصل بمادة مأخوذة من الموسيقى العربية الى تجاوز هذه الموسيقى للحاق تعبيريا بالمعطيات الجديدة».

ويتوقع خليفة والذي كان اسس في السبعينات فرقته «الميادين» ان يواجه عمله الجديد «مشكلات كبيرة في العالم العربي فهو شريط حقيقي بتصديه وجرأته وواقعيته».

وشكلت عودة مارسيل خليفة الى المنطقة «المسيحية» التي كانت ميليشيات حزب «الكتائب» ابعدته عنها منذ بداية الحرب اللبنانية بسبب انتمائه الى الحزب الشيوعي اللبناني تكريسا لنجاح «اغنيته السياسية الملتزمة قضايا الانسان الوطنية».

واختتم خليفة الاحد الماضي سلسلة امسياته الغنائية في جونية حيث احتضن جمهورها المغني الذي عاد من دون تنازلات وعن ذلك قال: «رغم سنوات الابعاد الاجباري فان الجمهور يعرفني وهو ردد معي حتى اولى اغاني السياسية».

والى جانب اهتمامه بانجاز شريطه الجسد ينكب خليفة حاليا على متابعة التمارين الموسيقية الاخيرة لـ حلم ليلة الشرق المسرحية الراقصة التي سيشارك فيها عبد الحليم كركلا بمهرجان قرطاج الدولي للعام ١٩٩١.

الاصوليون في الاردن يقررون حجب الثقة عن حكومة المصري

• الحجة المعلنة: «اتجاه الحكومة الى التفاوض على قضية فلسطين»! • الحقيقة: رفض المصري منحهم وزارة التربية والتعليم •

●عمان – و.ص.ف – قرر نواب «جماعة الاخوان المسلمين» الذين يشكلون ٢٤ من اعضاء مجلس النواب الثمانين حجب الثقة عن حكومة رئيس وزراء الاردن طاهر المصري والتي ستطرح للمناقشة في مجلس النواب غدا الثلاثاء.

وفي بيان مطبوع تلقته وكالة الصحافة الفرنسية قال الناطق باسم نواب «الجماعة» احمد قطيش الازايدة انه «تقرر بالاجماع حجب الثقة» عن حكومة المصري «بعد دراسة مستفيضة تناولت معطيات هذه المرحلة وملامحها على الصعيد الداخلي والعربي والعالمي وتشكيلة الحكومة وبيانها الوزاري».

● طاهر المصري ●

ويشار الى ان الاصوليين قرروا، لدى تشكيل حكومة المصري في ١٩ حزيران الماضي، عدم المشاركة فيها اذا اتجهت الى «التفاوض على قضية فلسطين» ومن جهته اكد المصري في بيانه الوزاري الذي قدمه الخميس الماضي لنيل الثقة على اساسه ترحيب حكومته «باي جهد دولي يصب في تطبيق الشرعية الدولية وصولا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وكان المصري كشف ايضا ان عزوف «جماعة الاخوان المسلمين» عن المشاركة في حكومته مرده احجامه عن منحهم حقيبة التربية والتعليم كما كان الحال في حكومة مضر بدران.

وحسب الدستور تحتاج الحكومة الجديدة الى الغالبية المطلقة (واحد واربعين صوتا فما فوق» لنيل الثقة من مجلس النواب قبل ممارسة مهامها رسميا.

اليوم قمة الدول الصناعية الكبرى السبع

● تتمة من ص ١ ●

على ان يتم تسليمها اليوم الاثنين الى مجلس الامن.

ويذكر ان رئيس بعثة خبراء الامم المتحدة في الشؤون النووية الذين يقومون بمهمة تفتيش للمنشآت النووية العراقية اشار، مساء السبت الماضي، الى ان الخبراء ينتظرون من السلطات العراقية تقديم قائمة جديدة بالمنشآت بناء على مطلب مجلس الامن الدولي.

وقال ديمتري بريكوس، الذي يرئس الوفد المؤلف من ٣٧ خبيرا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والموجود في العراق منذ اسبوع: «انتظر هذه القائمة مساء السبت او الاحد»، موضحا انه طلب هذه القائمة شفويا الثلاثاء وخطيا الخميس.

وقال بريكوس ايضا ان القائمة التي قدمها العراق في ٧ تموز «تتضمن المواقع التي تم فيها تخزين او دفن او تدمير المعدات».

واضاف: «اننا نطلب الان تحديد مواقع المنشآت التي استخدمت لاجراء الابحاث ولتطوير المعدات النووية ولانتاجها والمواقع التي استخدمت فيها هذه المعدات».

وكان مجلس الامن الدولي طلب من العراق تقديم جميع المعلومات الضرورية عن قدراته قبل ٢٥ تموز واعتبر ان القائمة التي تسلمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ٧ تموز غير كافية.

اعتبارا من اليوم (الاثنين) في تونس

بدء اعمال اللجنة التحضيرية لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد

● تونس – و.ص.ف. – علم من مصدر قريب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التحضيرية لتشكيل مجلس وطني ستجتمع اعتبارا من اليوم (الاثنين) في تونس برئاسة رئيس المجلس الشيخ عبد الحميد السايح.

● عبد الحميد السائح ●

وسيضم هذا الاجتماع الذي تأجل مرات عدة منذ جلساته الاخيرة في نيسان ١٩٩٠ في عمان مكتب المجلس الذي يتألف من ١٩ عضوا واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات وقادة او ممثلي المنظمات الاعضاء في المنظمة.

وستبحث اللجنة بشكل خاص بتشكيل مجلس وطني فلسطيني واحتمال تخفيض عدد اعضائه الذين يبلغون ٤٥٢ شخصا للتخفيف من هيكليته. وستقترح ايضا حصص كل تنظيم في منظمة التحرير والهيئات النقابية والمهنية داخل المجلس.

وكانت هذه اللجنة قد اوصت في نيسان ١٩٩٠ بتخفيض عدد البرلمانيين الى رقم لا يتخطى الـ ٤٠٠.

وأيدت من ناحية ثانية الابقاء على النظام المتبع في تعيين اعضاء المجلس بسبب الصعوبات التي ستواجه تنظيم اجراء انتخابات ولاسيما في مختلف الدول العربية التي تستضيف فلسطينيين. وتطالب بعض المنظمات الفلسطينية باصرار بان يتم انتخاب اعضاء المجلس الوطني.

وسترفع اللجنة التحضيرية التي لا تملك سلطة القرار توصياتها لتنال موافقة لجنة عامة تضم رئاسة المجلس الوطني واللجنة التنفيذية وامناء المجلس المركزي (الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني).

واشارت المصادر نفسها الى ان دعوات للمشاركة في اللجنة وجهت الى كل فصائل القيادة الفلسطينية، اضافة الى رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (ائتلاف مؤيد لسوريا) والى بعض تنظيماتها.

والمحت حركة المقاومة الاسلامية حماس التي دعيت ايضا الى انها ستشارك في الاجتماع.

وتجدر الاشارة الى ان الاسلاميين ليسوا ممثلين كتنظيم داخل المجلس الوطني ولكنهم ممثلون بشخصيات مستقلة.

بعد ثلاثة ايام من المحادثات مع المسؤولين السوريين

بيان مشترك سوري – صيني يشير الى تطابق وجهات النظر في كافة المجالات

● لي بينغ: يجب ان لا تكون هناك «معايير مزدوجة» في الشرق الاوسط ● بينغ يصل الى الكويت – المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية ●

● دمشق – و.ص.ف – صدر في ختام المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الصيني لي بينغ مع المسؤولين السوريين بيان مشترك اشار الى وجود تطابق في وجهات النظر في كافة القضايا التي طرحت.



● حافظ الاسد ●



● لي بينغ ●

واوضح البيان ان المحادثات «جرت في جو مفعم بالصداقة والثقة المتبادلة والتفاهم».

وتركزت المحادثات حسب البيان على «توطيد وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها».

وعلى الصعيد الدولي اعتبر البلدان ان «النظام الدولي الجديد يجب ان يتركز على مبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية واحترام السيادة ووحدة الاراضي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحق كل دولة في اختيار النظام الذي تريده وعلى ان يكون للامم المتحدة دور فعال في رسم معالم هذا النظام وفي حل النزاعات الاقليمية وتوطيد الامن والسلام الدوليين».

وحول الوضع في الشرق الاوسط، الذي وصف بـ «الخطير»، اكد البلدان ان «احلال السلام والاستقرار في ربوع هذه المنطقة لا يتم الا بعد انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك الجولان السوري المحتل واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

كما عبر البلدان عن «قلقهما الشديد ازاء عملية هجرة اليهود الجماعية الى الاراضي العربية المحتلة. وكانت وجهات النظر متفقة على ان من شأن هذه الهجرة تشجيع اسرائيل على التشبث باحتلالها للاراضي العربية».

وحول لبنان عبر البلدان «عن دعمهما لاتفاق الطائف وهما يطالبان بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل والفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية».

كما اعرب الجانبان عن اعتقادهما بان «السباق الى التسلح في المنطقة انما هو نتيجة لغياب تسوية سلمية عادلة ومقبولة للصراع».

وناقش البلدان حسب البيان ايضا «بشكل معمق وشامل احترام سيادة وسلامة اراضي جميع دول المنطقة وان تتم معالجة شؤونها وتنظيم امنها من قبل حكوماتها المختصة من دون اي تدخل خارجي».

وشدد الجانبان اخيرا على «الدور الذي يمكن ان تلعبه الامم المتحدة في تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة».

وكان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، قد انهى امس (الاحد) زيارته الى سوريا التي استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة من المباحثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

هذا، وصرح رئيس الوزراء الصيني مساء السبت الماضي في مؤتمر صحفي بانه يجب الا تكون هناك «معايير مزدوجة» في معالجة الصراع العربي – الاسرائيلي ونزع السلاح في المنطقة. وقال ان «نزع السلاح يجب ان يكون شاملا ومتوازنا ومنطقيا».

ويذكر ان رئيس الوزراء الصيني زار يوم السبت الماضي مدينة القنيطرة في هضبة الجولان حيث اكد مجددا امل بلاده بان تستعيد الدول العربية الاراضي التي لا تزال تحتلها اسرائيل.

وقال خلال جولة في المدينة ان «الشجعان والشرفاء لن ينهزموا ابدا».

وقد توجه امس الاحد الى الكويت في زيارة تستغرق يوما واحدا من المقرر ان يقابل خلالها اميرها الشيخ جابر الاحمد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

وقد شملت جولة لي الشرق اوسطية مصر والاردن وايران والعربية السعودية وسوريا بالاضافة الى الكويت.

اعتقال ايبي نتان فور وصوله!

● تتمة من ص ١ ●

وسمح فقط لعضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي، التي كانت وحيدة من بين اعضاء الكنيست بين جمهور مستقبليه في المطار، بتبادل الحديث معه داخل السيارة التي اعتقلته (وهي من نوع «فورد ترانزيت» زجاجها مغطى بستائر سوداء).

وقالت النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد» انه جرى نقلها بسيارة شرطة الى ارض المطار. وتوقفت السيارة قرب سيارة الاعتقال في منتصف الطريق الى الطائرة حيث جرى اللقاء مع نتان. واضافت ان علامات التعب كانت بادية على داعية السلام وان محققي الشرطة منعوه من التحدث معها بحجة أنه «خاضع لعملية تحقيق»! وقد هنأت غوجانسكي نتان بسلامة العودة ونقلت اليه الاصداء الايجابية التي اثارها لقاؤه مع عرفات وردود الرئيس الفلسطيني على أجوبته واهتمام الصحافة ووسائل الاعلام بذلك. ونقلت له تحيات مجموعات كبيرة من أنصار السلام الذين تظاهروا خارج المطار تأييدا له. بالمقابل قال نتان انه يتأمل أن يبقى طليقا عدة أيام قبل أن تبدأ الاجراءات القضائية ضده.

هذا، وتظاهرت خارج المطار مجموعات من أنصار الجبهة الدمقراطية و«يوجد حد» و«نساء بالسواد» ترحيبا بايبي نتان وتأييدا لنضاله من أجل السلام. وقد حاولت الشرطة تفريق المتظاهرين واعتقلت أحد اعضاء «يوجد حد» ثم عادت وأطلقت سراحه بكفالة شخصية.

التهديدات الامريكية الجديدة ضد العراق

متيران: أي تدخل عسكري ضد العراق سيكون «عادلا»!

●باريس – وكالات الانباء – اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في تصريح له امس الاحد، ان اي تدخل عسكري ضد العراق سيكون «عادلا» لحماية السكان الذين يشكل نظام بغداد تهديدا لهم او لمنع هذا البلد من التزود بالسلاح النووي!

وقال ميتران، في مقابلة مع ابرز شبكات التلفزة الفرنسية «اذا كان المطلوب حماية السكان من القتل والاضطهاد والتعذيب من قبل حكومة صدام حسين واذا كان العراق سيتزود بالسلاح النووي فان التدخل العسكري عندها يصبح عادلا».

واوضح ميتران انه لم يتخذ حتى الساعة اي قرار الا ان فرنسا مستعدة لذلك «اذا دعت الحاجة».

وافاد ميتران انه بحث مع الرئيس جورج بوش مشاركة فرنسا في قوة لدول التحالف تتمركز على الحدود التركية واعلن ان فرنسا مستعدة لاي تدخل عسكري محتمل.

واشنطن تعارض تخفيف العقوبات على العراق!

● واشنطن – و.ص.ف – صرح مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، الجنرال برنت سكوكروفت، بأن الولايات المتحدة لا تزال تعارض تخفيف العقوبات الدولية على العراق لان بغداد لا تزال تملك موارد مالية لتأمين احتياجاتها.

وفي رد على سؤال حول ما اذا كان الوقت قد حان لبدء تخفيف العقوبات ضد العراق كما اقترح مسؤول في الامم المتحدة قال سكوكروفت: «لا، لا اعتقد ذلك»!

ويشار الى ان الموفد التنفيذي للامم المتحدة، صدر الدين اغا خان، أعلن تأييده يوم الجمعة الماضي لتخفيف الحظر الدولي على بغداد في ختام مهمة له في العراق.

واوضح سكوكروفت: «اعتقد ان السؤال المطروح هو معرفة ما اذا كان العراق يملك الوسائل لشراء المواد الغذائية والاساسية بالموارد التي يمتلكها حاليا او اذا كان حقا لا يملك مالا وعليه بيع النفط لتمويل وارداته». واضاف في مقابلة مع محطة «سي.ان.ان»: «لا نعتقد ان المال ينقصه».

ورفض سكوكروفت تأكيد ان الرئيس بوش اقر لائحة الاهداف العراقية التي يحتمل ان تقصفها الولايات المتحدة في حال رفضت بغداد تنفيذ قرارات الامم المتحدة مثلما اكدت صحيفة «نيويورك تايمز».

لكنه قال ان الولايات المتحدة «تدرس امورا مختلفة يمكن ان تكون ضرورية» لجعل بغداد تمتثل لقرارات الامم المتحدة وخصوصا تلك التي تفرض على العراق تدمير معداته النووية والكيميائية والجرثومية. واضاف: «لا اريد التحدث عن ذلك بالتفصيل».

وكرر سكوكروفت الاعراب عن تشكك ادارة بوش ازاء المعلومات التي يمكن ان يقدمها العراق طوعا في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وقال ان ماضي صدام حسين «في ممارسة الخداع يجعلنا متشككين كثيرا ازاء كل قسم يقسمه لنا». وكان خبراء الامم المتحدة الذين يقومون بمهمة تفتيش في العراق اشاروا الى انهم ينتظرون ان يقدم هذا البلد لائحة جديدة بالمنشآت النووية قبل الاحد.

واخيرا اعتبر سكوكروفت ان الرئيس العراقي الذي يواصل «محاولة اختبار» ارادة المجتمع الدولي قد تخيفه» تهديدات التدخل!

نداء عراقي جديد الى مجلس الامن

* العراق يطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الجامعة العربية *

* بغداد – و.ص.ف – دعا وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، مجلس الامن الدولي الى منع عدوان عسكري شامل جديد من قبل الولايات المتحدة» على بلاده التي اكد انها «قبلت بكل قرارات مجلس الامن».

وقد عبر وزير الخارجية العراقي، في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن بثتها الليلة قبل الماضية وكالة الانباء العراقية، عن الامل في الا يسمح مجلس الامن «لعضو واحد فيه بالتصرف باسم المجلس بهدف تحقيق اغراض ذاتية عدوانية وتوسعية منافية للقوانين والقيم والاعراف الدولية».

وقال الخضير في رسالته ان «العراق يتعرض مرة اخرى للتهديد بشن عدوان عسكري شامل من قبل الولايات المتحدة ومرة اخرى تستخدم قرارات مجلس الامن كذريعة لشن هذا العدوان». واشار الى ان «العراق قبل بكل قرارات مجلس الامن وابدى استعداده للتعاون مع مجلس الامن ومع الامين العام ومن يمثله لتطبيق هذه القرارات».

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق طلب، يوم السبت الماضي، عقد اجتماع عاجل لمجلس وزراء جامعة الدول العربية لبحث «التهديدات الامريكية الجديدة».

وذكرت الوكالة نقلا عن رسالة وجهها وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد ان التهديدات الامريكية «تشكل تهديدا للامن القومي العربي».

وقال الخضير: «ان المسؤولية القومية ترتب على كافة الدول العربية وعلى جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ان تتخذ موقفا عاجلا وواضحا لا لبس فيه مما يتم التحضير له باسلوب محموم وعلى نطاق واسع ضد العراق».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

غدا في «سينماتيك» حيفا:

«دار ودور» – الفيلم الجديد للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي

● حيفا – لمندوبنا الفني – يعرض نادي «السينماتيك» – حيفا غدا الثلاثاء (الساعة التاسعة والنصف مساء) الفيلم الوثائقي الدرامي «دار ودور» من اخراج ابن مخيم الشاطئ رشيد مشهراوي.

وقد علمنا ان المخرج وعددا من افراد طاقم الفيلم سوف يتراجدون في اثناء العرض. كما سيفتح المجال للجمهور لتوجيه الاسئلة والاستفسارات حول الفيلم مع المخرج والطاقم.

● رشيد مشهراوي ●

وفي حديث مع المخرج مشهراوي قال: «احتمال كبير ان يعرض الى جانب فيلم «دار ودور» فيلم «ايام طويلة في غزة» ايضا والاثنان معا مدتهما ساعة ونصف الساعة».

وعن العرض في حيفا قال: «انا فرح جدا لهذا العرض بالذات لانه سوف يتيح الفرصة للجماهير العربية في الجليل لان تراه وانا مهتم كثيرا برأي هذا الجمهور».

بتهمة «تأييد منظمة ارهابية وكتابة شعارات»!

السجن الفعلي خمسة اشهر على فتى طمراوي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في عكا صباح امس على فتى من طمرة (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة خمسة أشهر بعد ان ادانته «بتخريب املاك عامة وكتابة شعارات معادية وتأييد منظمة ارهابية»!!

وكان الفتى الطمراوي اعتقل قبل شهرين ونصف الشهر. وجرى تمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية واستكمال التحقيق.

ودافع عنه المحامي د. ذيب عكاوي.

اليوم

الاعلان عن جدول غلاء حزيران

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قلق شديد يسود المؤسسات الاقتصادية تحسبا من ارتفاع حاد في التضخم المالي في البلاد.

وتتوقع المصادرالاقتصادية ان يتأرجح جدول غلاء حزيران الذي سيعلن عنه، اليوم الاثنين، في حدود ١.٢٪ وهو يعتبر عاليا نسبيا مقارنة مع جدول غلاء حزيران من العام الماضي الذي بلغ ٠.٧٪.

ويذكر انه خلال شهر حزيران الماضي ارتفعت في الاساس اسعار المحروقات والسجائر والملابس والخضراوات وكذلك المساكن.

ويشار الى ان وتيرة التضخم المالي في الوقت الراهن هي ١٨٪ سنويا. ومما يثير القلق هو اذا واصلت جداول غلاء اشهر الصيف الارتفاع بهذه الوتيرة فان التضخم المالي السنوي سيصل الى ٢٠٪ وهي المرة الاولى منذ الخطة الاقتصادية لعام ١٩٨٥.

عمال مصنع «خيميكاليم» في حيفا يواصلون اجراءاتهم الاحتجاجية ضد الفصل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل عمال مصنع خيميكاليم في منطقة حيفا الصناعية، امس الاحد، اجراءاتهم الاحتجاجية ضد قرار ادارة المصنع.

وعلى الرغم من ان معظم العمال البالغ عددهم (٥٥٠) تلقوا رسائل فصل (حوالي ٣٩٠ عاملا) من الادارة الا ان جميع العمال تواجدوا في العمل.

وعقدت لجنة العمال صباح امس اجتماعا عاما دعت فيه العمال الى الحفاظ على ضبط النفس والاستعداد لخوض معركة كفاحية طويلة.

وقال رئيس اللجنة، يسرائيل يلر: «نحن نريد العمل ومن المحتمل ان نحتاج لنكون مستعدين لتنفيذ اضراب متواصل».

ولم يسمح العمال صباح امس باخراج بضاعة لتصديرها الى اوروبا بقيمة (٢.٥) مليون دولار رغم ان السفينة التي تنوي شحن هذه البضاعة راسية في ميناء حيفا منذ الخميس الماضي.

وبهدف ايجاد صيغة حل للنزاع الناجم بين العمال والادارة تم تشكيل طاقم خاص من مدينة حيفا مكون من رؤساء اللجان العمالية الكبرى ورؤساء تنظيمات المهن ومجلس عمال حيفا.

والى جانب قضية اغلاق المنشأين الكبيرتين في المصنع، فتح العمال جبهة اخرى ضد الادارة عندما اشتكوا لدى سلطة حماية البيئة ضد الادارة حول سكب كميات كبيرة من السوائل الحامضية في نهر اليركون.

وعقبت الادارة بقولها انها ارادت تخفيف نسبة المواد الكيميائية وان العمال رفضوا التعاون معها.

لجنة المتابعة العامة في اجتماعها امس:

تحضير الاجواء والاستعداد لعقد مؤتمر عام للجماهير العربية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب اجتماعا لها، صباح امس، في قاعة مركز «حنا مويس» في الرامة، للتداول حول المواضيع المدرجة على جدول اعمالها وهي: * استمرار سياسة هدم البيوت (التي كان آخرها هدم البيت في وادي سلامة) * تعامل وزارة الداخلية العدائي مع مجلس كفرياسيف المحلي والتضامن مع الاجراءات النضالية التي يقوم بها المجلس * ترحيل عرب السواعد الذين يسكنون قرب كرمئيل * تكملة بناء لجنة المتابعة، حيث تم بعد التداول الموسع اتخاذ عدة قرارات هامة.

● الاجتماع ●

افتتح الاجتماع السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، الذي رحب بالحضور وناشدهم التحرك على مستوى المسؤولية وبمثابرة اكثر خاصة على ضوء تصاعد الهجمة السلطوية على جماهيرنا العربية.

وبعد ان قدم السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو، نقاط البحث أشار الى الضعف الملموس في عمل لجنة المتابعة منوها الى «انها جسم موجود وغير موجود» مؤكدا على ضرورة ان تكون اللجنة نشيطة اكثر ووضع الامور الشكلية جانبا والسير بوحدة قوية من أجل المحافظة على بقائنا المهدد في وطننا!!

ولتحسين عمل اللجنة اقترح اقامة مكتب خاص لمعالجة القضايا اليومية الكثيرة لان ضميرنا غير مرتاح من العمل.

ووجه انتقادات لبعض الصحف العربية التي اصبح توجيه الانتقادات للجنة المتابعة شغلها الشاغل بينما

تركت الجانب الاساسي وهو تعامل السلطات معنا والهت الناس في قضايا جانبية وتافهة!!

ثم شارك اعضاء اللجنة في النقاش وتقديم الاقتراحات العملية لمعالجة القضايا المطروحة وهم: * فضل نعامنة ومحمد نفاع وحسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ونمر مرقس ومصطفى ابو ريا والشيخ هاشم عبد الرحمن ومحمد ميعاري ومحمد كيوان وراسم خماسي واسعد عزايزة واحمد جربوني نصار.

وأجمل السيد ابراهيم نمر حسين النقاش مؤكدا اننا «نعيش في ظل حكومة لا تسهر على مصالحنا ولا يهمها كيف نعيش. وهمها كيف تضايقنا وكيف تعمل على بعثرتنا وترحيلنا، فاما ان نستسلم لهذا الواقع واما ان نقاوم وبوحدة ومثابرة لافشال مشاريعها والعمل الدؤوب للمحافظة على وجودنا واراضينا حتى لو كان النجاح جزئيا».

وحضرت الاجتماع ثلاثة وفود من «وادي سلامة» – صاحب البيت الذي هدمته السلطات مؤخرا – ومن عرب السواعد ومن شعب، حيث قدم ممثل كل وفد شرحا عن المشكلة التي يعاني منها الاهالي في مواقع سكناهم كهدم البيوت – وادي سلامة – والترحيل – عرب السواعد – وسلب الارض – شعب.

● القرارات ●

واتخذت لجنة المتابعة في النهاية مجموعة قرارات وهي: * عقد مؤتمر عام للجماهير العربية وذلك بعد التحضير وتهيئة الاجواء لذلك في القرى والمدن العربية * المطالبة مجددا بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش رغم ان ممثلي الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية لم يوافقوا عليه * العمل على تجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لدعم مطالب المواطنين العرب ولرفع الظلم عنهم وخاصة العمل على اقامة لوبي من اعضاء الكنيست اليهود والعرب، للعمل على حل القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب خاصة قضية البيوت المهددة بالهدم * وضع برنامج يتضمن المطالب العينية ومطالبة المسؤولين بحلها، على ان تنصب خيمة امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس، بعد ان تستنفد كل وسائل المفاوضات، يعتصم فيها اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية، احتجاجا على تعامل السلطات وسياسة التمييز * التوجه لرؤساء المجالس المحلية العربية لتقديم الخرائط المفصلة والمطالبة باقامة لجان تنظيم محلية، وذلك لضم الاحياء او البيوت الواقعة خارج المسطح الى مناطق نفوذ قراهم * اقامة طاقم خاص مهني ينبثق عن لجنة المتابعة لمعالجة المواضيع اليومية * القيام بمفاوضات مع الدوائر المختصة لحل مشكلة عرب السواعد والمطالبة بالاستجابة لطلبات الاهالي والقيام بالتضامن الجماهيري يوم السبت (٧/٢٧) من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة الخامسة عصرا، حيث تلتقي الوفود في «وادي سلامة» ومن هناك تتوجه للتضامن مع عرب السواعد في موقع «رمية» قرب كرمئيل حيث يقطنون، حيث يجري التداول في نهاية اليوم التضامني حول الاجراءات المستقبلية اللازمة * يجتمع اعضاء الكنيست العرب ويتابعون قضية عرب الحولة الذين جرى ترحيلهم عام (١٩٤٨) الى شعب حيث يتابع اعضاء الكنيست القضية لدى الدوائر الحكومية ومع رئيس مجلس شعب المحلي * التضامن الكامل مع مجلس كفرياسيف المحلي ومطالبة المسؤولين الاستجابة لطلبات المجلس المحلي وتحرير الاموال المستحقة له لدى الوزارات واعطائه كامل حقوقه من ميزانيات وملاكات موظفين. ومناشدة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية التضامن مع المعتصمين امام مكتب وزير الداخلية في القدس ومناشدة ادارة مركز السلطات المحلية العام ان يقوم بدوره. وفي حالة عدم الاستجابة وعدم حل المشكلة ستقوم لجنة المتابعة باقرار اجراءات نضالية * تأجيل بحث بناء لجنة المتابعة وتنظيمها الى اجتماع قادم.

آثار الهجرة تنعكس على المواطنين العرب

اجبار (١٧) عائلة عربية على اخلاء الارض لبناء مساكن للقادمين الجدد عليها!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض (١٧) عائلة عربية من عرب السواعد في موقع «رمية» قرب كرمئيل لملاحقات وضغوطات من اجل الرحيل من الارض التي توارثوها ابا عن جد ويملكون فيها طابو.

وسلسل السيد يوسف سواعد القضية كالتالي وذلك خلال اجتماع لجنة المتابعة الذي عقد امس في الرامة: تعيش في المنطقة المعروفة باسم «رمية» (١٧) عائلة من عرب السواعد، وتملك هذه العائلات (٨٠) دونم ارض مستغلة وفيها طابو. واشترينا الارض في سنوات الخمسين من اهالي البعنة. وفي (٩١/٤/٢٧) ارسلوا لنا من دائرة اراضي اسرائيل تباليغ للمحكمة المركزية التي عقدت في (٩١/٥/٣٠) ادعت فيها السلطات بان الارض مصادرة منذ (٧٦) ولم نعلق اي تبليغ رسمي بذلك. وادعى ممثل دائرة اراضي اسرائيل في المحكمة انه اعلمنا بذلك شفويا.

وتابع قائلا: لقد توسعت كرمئيل وجراء الزحف المستمر وصل الى اراضينا وقرر الحاكم في المحكمة: «عليكم اخلاء الارض خلال ثلاثة اشهر لمصلحة بناء مساكن للمهاجرين اليهود الجدد»!! ولقد مر شهر على صدور القرار وخلال الفترة المتبقية علينا اخلاء الارض او يضطرون الى ترحيلنا بالقوة!! وهذا هو الترانسفير الذي يتحدثون عنه!!

وقال: هناك اقتراحات من المحامي الذي تبنى القضية بان نتوجه الى المحكمة العليا.

ونوه الى ان دائرة اراضي اسرائيل اقترحت علينا الذهاب الى اي مكان نريده وهي ستعطي التعويضات. ويقترحون علينا قسائم وعرية تصليحها يكلف اموالا باهظة!!

وبعد التداول في الموضوع خلال اجتماع لجنة المتابعة تقرر اضافة الى اليوم التضامني في (٧/٢٧) تشكيل وفد من لجنة المتابعة واصحاب الاراضي لمقابلة المسؤولين في وزارة الاسكان للتداول والوصول الى حلول مرضية.

اليوم، بدء اعتصام مجلس كفرياسيف امام وزارة الداخلية في القدس

● كفرياسيف – مكتب «الاتحاد» – يتوجه، صباح هذا اليوم، وفد من مجلس كفرياسيف ومستخدميه ومواطني القرية وفي مقدمتهم رئيس المجلس ونوابه الى القدس للاعتصام امام مكاتب وزارة الداخلية احتجاجا على استمرار تجاهلها لمستحقات واحتياجات المجلس.

ويستمر هذا الاعتصام حتى يوم الخميس المقبل (٧/١٨) يوميا بين العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر، واذا استمر تجاهل الوزارة سيجدد المجلس الاعتصام في الاسبوع المقبل.

هذا وكان رئيس المجلس قد توجه مؤخرا بمذكرة الى كل من مراقبة الدولة ومديرية شكاوى الجمهور ولجنة الداخلية البرلمانية طالب فيها هذه الهيئات بالتدخل لانصاف المجلس ولتعديل التعامل العدائي الخاص الذي يلاقيه من قبل وزارة الداخلية.

وقد اصدرت ادارة المجلس، امس الاول، منشورا عممته على اهالي القرية ابلغتهم فيه بمواصلة المجلس لمعركته من أجل حقوقه التي هي حقوقهم ودعتهم فيه الى دعم اجراءاته الاحتجاجية والمشاركة فيها.